رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

مفترق الطرق

طالب عبد العزيز يكتب: الفنون

العراق 2020: بلد على

الشعبية في البصرة

سخة الكترونية

العدد (4681) السنة السابعة عشرة – الاربعاء (27) أيار (4681)

www.almadapaper.net رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website

or download Al Mada App on stores

Google play App Store

يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

القانونية النيابية تدافع

عن مفوضية الانتخابات:

عن تدخلات الكتل

🗆 بغداد / المدى

عينت المدراء العامين بعيدا

أكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب أن التعيينات

الكتل السياسية وركزت على المؤهلات والخبرة، مبينة انها ستجتمع

الإداريـة في مفوضية الانتخابـات جاءت بعيدة عـن تدخلات

## تفاصيل جديدة عن لجان تقصي السجون السرية ستكشف قريبًا الحكومة تجدد وعودها بالكشف عن قتلة محتجى تشرين وناشطون: جهات سياسية ستمنع التحقيقات

🗖 بغداد/ المدى

夷 یأمل ناشطون ان تستثمر الحكومة فترة "تعليق الاحتجاجات" التي ستستمر حتى بداية الشهر المقبل، للاسراع في كشف مصير المتظاهرين المختفين، وتحديد هوية المسؤولين عن مقتل المئات من

وتقدر جهات حقوقية وجود نحو ٦٠ متظاهرا مازالوا في عداد المفقودين، فيما يقدر عدد قتلى الاحتجاجات باكثر من ٦٠٠ ونحو ٢٥ الف مصاب، وتُتهم اطراف سياسية وفصائل مسلحة بتلك

الحكومة بدورها جددت التزامها بالتحقيق النزيه والمستقل في أحداث

> لطفية الدليمي تكتب: الذكاء الاصطناعي والأدب.. الوحيُ في الآلة

معاناة طبيبات يے مواجهة كورونا: خوف الناس ونقص المعدات

موقع إخباري: الفتح وسائرون تعهدتا لعبد المهدي بعدم مساءلته عن قتل المحتجين 🗖 ترجمة / حامد احمد

> 🧾 لقي قرار شروع الحكومة الجديدة باجراءات للتحقيق بممارسات العنف خلال الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في تشرين الاول وتسببت بمقتل اكثر من ٧٠٠ شخص وجرح اكثر من ٢٥،٠٠٠ آخرين ترحيبا

> > لقتال داعش

رجحت صحيفة الغارديان البريطانية، ازدياد الهجمات

التي ينفذها داعش في العراق وسوريا خلال الأشهر

المقبلة، مستبعدة ان يقوم الغرب بالتدخل هذه المرة

فى التصدي للتنظيم، لا سيما مع انخفاض نشاط

الحملة الصارمة التى تقودها الولايات المتحدة بعد انسحاب الأخيرة من عدة قواعد تكتيكية في غربي

وذكرت الصحيفة في تقرير لها، أنه "خلال الشهرين

الماضيين، نفذ تنظيم داعش سلسلة من الهجمات

واسعة النطاق والمنسقة في أجزاء من سوريا والعراق. وجدد تصاعد الهجمات المخاوف بشأن

🗆 بغداد / المدى

كبيرا في الداخل وعلى المستوى العالمي

نواب يحاولون إيجاد مخرج لإبعاد رأس الحكومة السابقة عن التهم

من ناحية اخرى ورد تقرير في موقع، الترا عراق، الاخباري جاء فيه بان اكبر كتلتين

شكاوى ضد رئيس الوزراء السابق.

رئيس كتلة بيارق الخير البرلمانية محمد الخالدي، قال في مطلع كانون الاول ٢٠١٩ إن بامكان عوائل الضحايا عن يرفعوا الان

الرواية السياسية بين الفنية والواقعية والواقعية

الغارديان: لا رغبة للغرب بالعودة



عودة التنظيم بعد عام من انهيار خلافته على الارض

في شرقى سوريا وبعد ستة أشهر فقط من مقتل زعيمه

السابق أبو بكر البغدادي. إن النشاط المتزايد مثير

للقلق بشكل خاص لأن الظروف التي جعلت ذلك ممكنا

وأضاف أنه، "لم يوقف داعش أبدًا الهجمات في العراق

وسوريا منذ فقدان أراضيه، لكن العمليات الأخيرة

امر مقلق بشكل خاص. وبصرف النظر عن الهجمات،

على سبيل المثال، تشير التقارير الواردة من الأرض

باستمرار إلى أن الجماعة كانت تتمتع بقدر أكبر من

الرؤية وحرية الحركة هذا العام في القرى والضواحي الرويه وحريد .سر\_ في جميع أنحاء العراق وسوريا". ■ التفاصيل ص٣

يبدو أنها ستزداد سوءًا في الأشهر القادمة".

في البرلمان وهما سائرون و الفتح، قد تعهدا

لعبد المهدي بان يقفا بجانبه ضد اي محاولة

تدعو الى مقاضاة رئيس الوزراء السابق.

القسم الاكبر من الاحزاب السياسية يدعم

الحكومة في اجرائها تحقيقا في العنف

المستمر الذي بدأ الخريف الماضي، لكن

من ناحية اخرى لها مواقف مختلفة فيما

يتعلق بمسؤولية عبد المهدي وحكومته،

الثلاثاء، تسجيل ٢١٦ إصابة جديدة بفايروس كورونا. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، انه "تم فحص (٤٩٢٠) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق وبذلك يكون المجموع الكلى للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرضى في العراق (١٩٩٣٦٧) وسجلت المختبرات (٢١٦) اصابة منها ٧٩ اصابة تم اكتشافها من خلال التحري النشط

وليست لديهم اعراض". واكدت الوزارة ان "الاصابات موزعة على النحو الاتى: بغداد/ الرصافة: ٦٢، بغداد/ الكرخ: ١٠١، مدينة الطب: ٥، النجف: ٥، البصرة: ٣، اربيل: ٨، بابل: ٨، كربلاء: ٦، واسط: ٣، ديالي: ٢، الديوانية: ١، ذي قار: ١، نينوى: ٩، صلاح الدين: ٢".

الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، في تقريره عن الاحتجاجات، حالات شملت ١٢٣ شخصًا اختفوا في الفترة ما بين ١ تشرين الأول ٢٠١٩ و ٢١ آذار ٢٠٢٠. ومن بين هـؤلاء، تم العثـور على ٩٨ شخصًا، ولكن بقى ٢٥ مفقودًا أو في

ووثق مكتب الأمم المتحدة لحقوق



## داعش وفق معلومات عراقية

🗆 بغداد / المدى

夷 أشاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، بالتنسيق العالى بين جهازي المخابرات ومكافصة لإرهاب في عملية قتل القيادي في تنظيم داعش معتز الجبوري.

وقال يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "رئيس مجلس البوزراء القائب العيام للقبوات المسلحة مصطفى الكاظمي، يشكر ويثمن جهود جهاز المخابرات الوطنى وجهاز مكافحة الارهاب على تنسيقهم العالى بتبادل المعلومات التى ادت الى قتىل الارهابى معتىز نومان عبد نايف نجم الجبوري المكنى (حجي تيسير) والذي يشعل منصب ما يسمى والى العراق ومعاون زعيم تنظيم داعشى الارهابى لشوون

الولايات كافية ومسيؤول عن

التخطيط والتنسيق للعمليات

طيران التحالف الدولى وفق معلومات استخبارية عراقية وبمتابعة ابطالنا منتسبى الأجهزة الأمنية لهذا الإرهابي لفترة ليست بالقصيرة". وقبل ساعات من بيان الكاظمي، أكد جهاز مكافحة الإرهاب، أُن معتز الجبوري"، نجا من ١٦

عملية اغتيال سابقة.

الارهابية الخارجية، والذي تم

استهدافه بضربة جوية من قبل

■ التفاصيل ص٣

وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الارهاب صباح النومان، إن "الارهابي المقتول كان يتستر بالمدنيين والرعاة في المناطق الصحراوية الأمر الذي جنب الجهاز قتله خوفًا من

وقوع خسائر بين المدنيين ". وأضاف أن "جهاز مكافحة الإرهاب ظل يتابع الإرهابي بعد هروبه الى سوريا وأعطى معلومات استخبارية للتحالف بمكان وجوده"، لافتًا إلى أن عملية قتل الإرهابي أسفرت عن اعتقال عدد من الارهابيين وهم في طور التحقيق". ً التفاصيل ص٣

## الصحة تسجل 216 إصابة بفايروس كورونا 79 منها بدون أعراض

وفي سياق متصل، تواصل ملاكات

وزارة الصحة جهودها لفحص المصابين

يزال أمرا بعيد المنال. غالبا ما تكون لجان

التحقيق معرضة لمؤثرات سياسية وتنتج

واضاف الزيادي قائلا "مع ذلك نحن نأمل

بان الحكومة الجديدة ستكون قادرة على

تعقب المتورطين بارتكابهم استهداف

■ التفاصيل ص٢

بإصابتهم في مناطق العزل.

بدوره، قال الناطق باسم وزارة الصحة

المحتجين في مناطق مختلفة من البلاد ."

عنها استنتاجات زائفة .

🗖 بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس



تم تداوله في بعض صفحات التواصل الاجتماعي عن تخصيص مبالغ مالية مقابل كل اصابة تسجل في دوائر الصحة. وزاد في الوقت الذي تواجه ملاكاتنا الطبية والصحية وعموم مؤسساتنا في بغداد والمحافظات خطر جائحة كورونا فانها تؤكد ان هذا الكلام عار تماما عن من جانبه زار وزير الصحة والبيئة

حسن التميمي، محافظة ديالي وبحث مع محافظها ومدير عام دائرة صحة ديالي الواقع الصحي فيها وأخر المستجدات. واكد الوزير ان الوزارة تحرص على تقديم الدعم الكامل للنهوض بواقع الخدمات الصحية في المحافظة وتذليل كافة المعوقات، مشيدا بجهود الملاكات الطبية والصحية في محاربة جائحة

■ تفاصيل موسعة ص٤



التظاهرات وما رافقها من حالات

اختطاف وتعذيب واختفاء قسري،

الأول ٢٠١٩ ولغايـة ٢١ آذار ٢٠٢٠". منذ ۹ اشهر – على ضرورة ان يكون وقال البيان إن "الحكومة العراقية الرأي العام "مطلعا على الجهات التي تؤكد حرصها والتزامها بحقوق تدير هنذه اللجان ويحاسب المقصير وليس الاشارة اليه فقط". وجاء في الانسان وكرامته واحترام المواثيق الدولية التبي وقّع عليها العراق بهذا بيان رسمى للحكومة أن الاخيرة الخصوص". وأضاف أن "الحكومة تجدد الالتزام اطلعت على التقرير الخاص من مكتب حقوق الانسان التابع للأمم بالتحقيق النزيه والمستقل في كل المتحدة في العبراق، المعنون، "حالات الأحداث المشار اليها في التقرير، على

وفق المنهاج الوزاري". ونشس تقريس لسلأمم المتحدة، يسوم السبت الماضي، تفاصيل اختطاف

المتظاهرين في العراق منذ تشرين

شحصه. ر حالة غير معروفة. ■ التفاصيل ص٢



بغداد خالية من المركبات مع تطبيق الحظر الشامل خلال أيام العيد .. (عدسة: محمود رؤوف)

تحالف سائرون بقيادة مقتدى الصدر،

أكـد من جانبه بان نتيجــة التحقيق الحالى

سوف لن تكون حاسمة. النائب بدر

الزيادي، عضو برلمان عن التحالف قال

لموقع مونيتر الاخباري "وفقا للحكومات

المتعاقبة فان اجراء تحقيقات مستقلة ما

### تفاصيل جديدة عن لجان تقصي السجون السرية ستكشف قريبًا

# الحكومة تجدد وعودها بالكشف عن قتلة محتجي تشرين . . وناشطون: جهات سياسية ستمنع التحقيقات



بأمل ناشطون ان تستثمر الحكومة فترة "تعليق الاحتجاجات" التي ستستمر حتى بداية الشهر المقبل، للاسراع ہے کشف مصیر المتظاهرين المختفين، وتحديد هوية المسؤولين عن مقتل المئات من المحتجين.

#### 🗖 بغداد/ المدى

وتقدر جهات حقوقية وجودنحو ٦٠ متظاهرا مازالوا في عداد المفقودين، فيما يقدر عدد قتلى الاحتجاجات بإكثر من ٦٠٠ ونحو ٢٥ الف مصاب، وتتهم اطراف سياسية وفصائل مسلحة بتلك

الحكومة بدورها جددت التزامها بالتحقيق النزيه والمستقل في أحداث التظاهرات وما رافقها من حالات اختطاف وتعذيب واختفاء قسري، خلال ردها على بيان صدر مؤخرا من الامم المتحدة حول هذا الشأن.

ويقول باسم خشان، النائب والناشط الحقوقيي لـ(المـدي) ان "الحكومـة لـو كانت صادقة في نواياها في كشف الجهات المتورطة بقتل المتظاهرين، عليها ان تكون اكثر شفافية".

ويؤكد خشان - وهو نائب عن المثنى مازال يواجه عراقيل سياسية تمنعه من تأديـة اليميـن الدسـتورية فـى البرلمان مند ۹ اشهر – على ضرورة ان يكون السرأي العام "مطلعها على الجههات التي تديـر هـذه اللجـان ويحاسـب المقصـر



وليس الاشارة اليه فقط". وجاء في بيان رسمى للحكومة أن الاخيرة "اطلعت على التقرير الخاص من مكتب حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في العراق، المعنون، "حالات الاختطاف والتعذيب والاختفاء القسري في سياق التظاهرات في العراق: التحديث الثالث"، الـذي يغطى الفترة الممتدة من ١ تشرين الأول ٢٠١٩ ولغايـة ٢١ أذار ٢٠٢٠". وقال البيان إن "الحكومة العراقية تؤكد حرصها والتزامها بحقوق الانسان وكرامته واحترام المواثيق الدولية التي وقّع عليها العراق بهذا الخصوص"

وأضاف أن "الحكومة تجدد الالتزام بالتحقيق النزيه والمستقل في كل

نواب يحاولون إيجاد مخرج لإبعاد رأس الحكومة السابقة عن تهم القتل

ونشر تقريـر للأمم المتحدة، يوم السبت

شخصاً، ولكن بقى ٢٥ مفقوداً أو في حالة غير معروفة.

موقع إخباري: الفتح وسائرون تعهدتا لعبد المهدي بعدم مساءلته عن قتل المحتجين

بكشف اسماء المتورطين بممارسة

الماضي، تفاصيل اختطاف المتظاهرين في العراق منذ تشرين الأول الماضي. ووثق مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، في تقريره عن الاحتجاجات، حالات شملت ١٢٣ شخصاً اختفوا في الفترة ما بين ١ تشريف الأول ٢٠١٩ و ٢١ آذار ٢٠٢٠. ومن بين هوًلاء، تم العثور على ٩٨

الأحداث المشار اليها في التقرير، على

وفق المنهاج الوزاري".

ومنذ اندلاع الاحتجاجات في بداية

تشرين الأول، تحققت الأمم المتحدة من وتجاوزات أخرى استهدفت النشطاء مقتل ٤٩٠ ناشطا وجرح ٧٨٨٣. معظم المتظاهرين من الشباب والعاطلين عن العمل، ويطالبون باحترام حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، واستمرت المظاهرات حتى بعد انتشار فيروس

كورونا في البلاد. وخلص التقرير إلى أن "غياب المساءلة عن هذه الأفعال لا يسزال يسهم في تفشى ظاهرة الإفلات من العقاب فيما يتعلق بالتقارير المرتبطة بالتظاهرات عن

الانتهاكات والتجاوزات" ويشير التقرير إلى أن "عمليات الاختطاف والاختفاء وقعت وسط العديد من الحوادث التي تنطوي على انتهاكات

وقال القدو ان اجراء تحقيق في احداث

القتل التي تعرض لها المحتجون هو

والمتظاهرين، بما في ذلك عمليات القتل المتعمد، وإطلاق النار والهجمات بالسكاكين، والتهديد والترهيب، والاستضدام المفرط وغيس القانونيي للقوة في مواقع التظاهرات".

ولم يكن أي من الذين تمت مقابلتهم يعرفون هوية المسؤولين عن اختطافهم، على الرغم من أن معظمهم تكهن بتورط 'الميليشيات".

وأضافوا أنهم لا يعتقدون أن قوات الأمن العراقية مسؤولة بشكل مباشر ولا "العصابات الإجرامية" العادية هي

و لا يتكهن التقرير حول من قد يكون وراء

في حوادث قتل وجرح الألاف من

المحتجيـن. ذو الفقـار حسيـن، عضـو

كبيرة للحصول على الموارد". وقدم التقرير توصيات محددة لحكومة

العراق، منها:

مفقودين.

- يجب اتخاذ إجراءات فورية لحماية المتظاهرين والناشطين من الاختطاف. - يجب اتخاذ إجراءات فورية للتحقيق في جميع حالات الاختطاف والاختفاء

عمليات الاختطاف، ويشير إلى "تورط عناصر مسلحة ذات مستويات تنظيمية

- بذل جهود فورية للامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك عن طريق بذل كل الجهود للعثور على هؤلاء المتظاهرين والناشطين الذين لا يزالون

والتعذيب وسوء المعاملة المزعومة

# دعوة الأمم المتحدة لتوفير الدعم

ومقاضاة المسؤولين عنها.

مصير لجان التحقيق

- التعرف علنا على ما يسمى بالقوة المجهولة أو الجماعة المسلحة أو "الميليشيات" وراء عمليات الاختطاف.

وكانت الحكومة قد اعلنت في وقت

سابق، تشكيل لجنتين لتقصى حقائق

السجون السرية، التي يعتقد انها تضم

عددا من المحتجيـن المفقودين، واخرى لمعرفة حقيقة ما جرى في التظاهرات

منذ تشرين الاول الماضى حتى أيار

ولايمتلك يحيى رسول، وهو الناطق العسكري للحكومة تفاصيل عن تلك

اللجان. وقال في اتصال مع (المدى) امس

ان "الامر يحتاج بعض الوقت وقريبا قد

معلومات من رئاسة ومقرر لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب، لمعرفة من هـم اعضاء اللجان وكيف ستتـم عملية تقصى الحقائق، وكيف سيتم التعامل مع النتائج. بالمقابل يقول الناشط

مهند البغدادي، لـ(المدي) أن "الإيام تمر بسرعة ولم نعرف اين وصلت لجان البحث عن المغيبين من المتظاهرين

البغدادي يشير الى ان التظاهرات قد تعود في بداية شهر حزيران المقبل،

حيث ينتهي التعليق المؤقت الذي منح للحكومة قبل اسبوعين. ويضيف:

"نأمل بان تسرع الحكومة بإعطائنا

بعض الامل في جدية ما وعدت". وكانت

حكومة عبد المهدي السابقة، قد شكلت ٩

لجان بعضها مشتركة مع البرلمان، ولم

تكشف عن نتائجها باستثناء الاولى التي

شكلت بطلب من مرجعية النجف، ولا

يعرف حتى الان مصير اسماء الضباط

والمسؤولين الذين ظهورا في نتائج ذلك

التحقيق. النائب باسم خشان يقول ان

"اشخاصا هاجموا محطات فضائية في

بدايلة الاحتجاجات وعرضت صورهم

على الاعلام، اطلق سراحهم بكفالة ولا

نعلم مصيرهم الان". ويضيف خشان:

أي نتائج للتحقيق ستصطدم بجهات

سياسية متهمة بالعنف ضد المتظاهرين،

وهي (تلك الجهات) لن تسمح بمحاسبة

وهل ستتم محاسبة القتلة".

تصدر بيانات بهذا الخصوص". ولم يتسن لـ(المدى) الحصول على

#### 🗖 ترجمة / حامد احمد

لقي قرار شروع الحكومة الجديدة باجراءات للتحقيق بممارسات العنف خلال الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في تشرين الاول وتسببت بمقتل اكثر من ٧٠٠ شخص وجرح اكثر من ۲۵،۰۰۰ آخرین ترحیبا کبیرا فی الداخل وعلى المستوى العالمي ايضا. رئيس كتلة بيارق الخير البرلمانية محمد الخالدي، قال في مطلع كانون الاول ٢٠١٩ إن بامكان عوائل الضحايا عن يرفعوا الان شكاوى ضد رئيس الوزراء السابق.

من ناحية اخرى ورد تقريس في موقع، الترا عراق، الاخباري جاء فيه بان اكبر كتلتين في البرلمان وهما سائرون والفتح، قد تعهدا لعدد المهدى بان يقفا بجانبه ضداي محاولة تدعو الى مقاضاة رئيس الوزراء السابق .

القسم الاكبر من الاحزاب السياسية يدعم الحكومة في اجرائها تحقيقا فى العنف المستمر الذي بدأ الخريف الماضى، لكن من ناحية اخرى لها مواقف مختلفة فيما يتعلق بمسؤولية عبد المهدي وحكومته، رغم كونه شغل منصب القائد العام للقوات المسلحة.

تحالف سائرون بقيادة مقتدى الصدر، أكد من جانب بان نتبجة التحقيق الحالى سوف لن تكون حاسمة. النائب بدر الزيادي، عضو برلمان عن التحالف قال لموقع مونيتر الاخباري وفقا للحكومات المتعاقبة فان اجراء

برلمان عن تحالف القوى العراقية، قال تحقيقات مستقلة ما ينزال أمرا بعيد ان كتلته طالبت ايضا رئيس الوزراء المنال. غالبا ما تكون لجان التحقيق معرضة لمؤثرات سياسية وتنتج عنها استنتاجات زائفة ." واضاف الزيادي قائلا "مع ذلك نحن

> اتخاذ قرار بمنع سياسيين متهمين من مغادرة البلاد ." رعد الدهلكي، عضو

نأمل بان الحكومة الجديدة ستكون قادرة على تعقب المتورطين بارتكابهم استهداف المحتجين في مناطق مختلفة من البلاد ." واعرب الزيادي عن أمله باطلاق تحقيق في قضايا فساد خلال الحكومة السابقة وذلك لاثبات جديتها في تنفيذ التحقيـق الحكومي. واضاف بقوله "يبدو ان البرلمان يتوجه نحو

سيتضمن اتهام جميع الكتل السياسية التي شاركت في حكومته . وقال القدو في حديث للمونيتر "وفقا للدستور فان اتهام الحكومة العراقية هـو اتهام لجميع مكونات الحكومة، وهذا يعنى ان الاتهام موجه لجميع الاحزاب السياسية التي كانت مشاركة

لتحقيق صعب وعملية معقدة تتخللها عنف ضد عراقيين ومنعهم من السفر عدة اعتبارات. أنا لا اعتقد بان الوضع لحين اكمال التحقيقات ." واستنادا لعضو تحالف الفتح حنين القدو، فان الراهن سيكون ملائما لمثل هكذا خطوة." ومضى بقوله "اذا كانت تحالفه النذي يقوده هادي العامري اللجنة التحقيقية قادرة على تحقيق يعتبر ان أي اتهام لحكومة عبد المهدي انجاز وتحديد الاطراف المتورطة بقتل المتظاهرين، فعندها سبكون من الاسهل لها ان تحدد الجهات التي تقف وراء استهداف القوات الامنية ومقرات الاحزاب السياسية . ٰ لجنة تنسيق الاحتجاجات حددت

في الحكومة . ٰ

اطارا زمنيا لتنفيذ تحقيقات مشابهة

لجنة تنسيقيات بغداد، قال للمونيتر "رئيسي الوزراء السابق عادل عبيد المهدي كان يمثل رأس السلطة التنفيذية هو أول من يوجه له اللوم في العنف الذي حصل ضد المحتجين خلال تلك الفترة. يجب ان يحاكم على حالات القتل المتعمد وغير المتعمد لاشخاص الرياء. أي تفسير أو تأويل آخر للاحداث هو مجرد محاولة لحمايته". على التميمي، رئيس المجلس الدستورى للدراسات والابحاث القانونية، قال للمونيتر "مقاضاة القوات الامنية وحتى رئيس الوزراء في احداث قتل محتجين هو امر قانوني ودستوري بحت مستند على محموعة من القوانين، بضمنها قانون الجزاء العسكري وقانون قوى الامن الداخلي،

وقانون الجزاء المدنى، وكذلك قانون محكمة الجنايات الدولية التي لاتستثني رئيس الوزراء الذي شغل منصب قائد القوات المسلحة. وهذا ينطبق عليه حتى لو لم يعط أو امر مباشرة بقتل المتظاهريـن ." وخلص التميمي بقوله "الجرائم التي يتم التحقق منها لا تقع ضمن اطار قانون التحديدات وفقا للقانون العراقى ومحكمة الجنايات الدولية. رئيس الوزراء له الحق برفع طلب لتشكيل محكمة متخصصة لمحاكمة المتهمين بقتل المحتجين كجرائم ضد الانسانية".

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي \_

للمنظمات العراقية تو اصل المنظمات غير الحكومية المحلية العراقية تقديم خدماتها للمو اطنين في المحافظات العراقية كافة للاسبوع السابع من الحملة الوطنية للمنظمات غير الحكومية لمواجهة أثار فايروس كورونا للفترة من (٥ الى ١٢ ايار) وتمكنت خلال الفترة المذكورة من الوصول الي ٢٠١٦ ناحية ومحلة وحي سكني، لتقديم المساعدات الي ٢,٨٢٤,٩٣٦ مستفيدا من خلال ٧١٩٠ حملة نفذتها ٧٦٩ منظمة غير حكومية، وتسجيل مشاركة ٣٢٣٣ متطوعـا في الأسبوع السابع لتقديم الخدمات لـ ٣٢٩٣٠ مستفيـد، و يؤشر في هـذا الاسبوع انخفاض في عدد المنظمات المشاركـة ١٥٨ منظمة مقارنة بالاسبوع السادس (من ٢٦ نيسان ولغاية ٤ أيار) ٢٥٨ منظمة، كما تظهر احصاءات الحملة خلال قراءة بيانات الاسابيع الماضية، مساهمة ٧٦٩ منظمة مشاركة استطاعت ٣٣ منظمة منها تنفيذ الحملات خلال الاسابيع السبعة بينما اقتصرت مشاركة ٢٥٥ منظمة على حملات لأسبوع واحد فقط ويعزو عدد من القائمين على تلك المنظمات المحلية اسباب ذلك الى اعتمادهم في التمويل على مواردهم الداخلية البسيطة وتبرعات من مؤسسات وشركات وبعض الميسورين داخل العراق، وفيما يخص مساهمة فروع المنظمات الاجنبية في التصدي للحاجات الانسانية خلال هذه الازمة فقد كانت خجولة جدا ولم يتم توثيق اية جهود واضحة خلال جائحة كورونا الا من خلال عدد بسيط جدا من تلك

المنظمات التي ابدت التزاما بتوثيق نشاطها عبر المنصة الالكترونية للحملة، مما يعزز

توجهات دائرة المنظمات غير الحكومية لمطالبة وكالات الامه المتحدة بتوفير الدعم

للمنظمات العراقية، خصوصا مع انطلاقة التخصيصات المالية لصندوق تمويل العراق

الإنساني (Allocation Strategy ۲۰۲۰ IHF) للاستجابة الإنسانية لجائحة

كورونا ٢٠٢٠ من المبالغ التي سيوفرها الصندوق عن طريق التمويل المباشر وغير

المباشير لانها الاقدر والاسرع في الوصول الى المستهدفيين وخصوصا في المناطق

صعبة الوصول. لقد اثبتت المنظمات العراقية اهميتها وامكانيتها للاستجابة الإنسانية

في حالة الطوارئ والكوارث، وبشكل لافت في الاستجابة الانسانية لجائحة كوفيد ١٩

حيث ساهمت في الحد من انتشار الوباء والتخفيف من أثاره.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المشاركين في الحملة الوطنية منذ انطلاقها في أذار يبلغ ٢٤،٤٣٥ مشاركا من اعضاء المنظمات غير الحكومية العراقية، ابدوا خلال عملهم التزاما عاليا بتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وخلية الازمة المشكلة بموجب الامر الديواني رقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٠ وتحلوا باعلى درجات العطاء والصبر و الرغبة بمساعدة المو اطنين، ولم يتأشر خرق او خلل خلال عملهم و الذي يغطي جميع المحافظات ويستهدف المحتاجين في مناطق مختلفة من الريـف و المدينة و المناطق النائيـة واحيانا في مناطـق العزل، وتصدرت محافظة البصرة فـي عدد الحملات خلال الاسبوع السابع بـ ١٦٣ حملة تلتها محافظة صلاح الدين بـ ٦٤ حملة، وتصدر قضاء سامراء في عدد الحملات بـ ٦٤ حملة تلاه قضاء الزبير بـ ٥٠ حملة .



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

المدير العام

كردستان. أربيل. شارع برايتي

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 9717.710.17

رئيس التحرير التنفيذي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

■ عن المونيتر

AL - MADA Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

وتلفت النائسة عن كتلة الاتصاد الوطني

# نائب رئيسها: المعينون مؤقتين القانونية النيابيه بدافع س سوسيد . \_ وسيخضعون للتقييم بعد 3 المدراء العامين بعيدًا عن تدخلات الكتل شهود القانونية النيابية تدافع عن مفوضية الانتخابات؛ عينت

#### 🗖 بغداد / المدى

أكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب أن التعيينات الإدارية في مفوضية إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها العامون الحاليون (المثبتون والمكلفون) بدرجتهم وتخصيصهم المالي (مدير عام) خارج ملاك المفوضية الى مؤسسات الدولة ويُحال من يرغب منهم الى التقاعد استثناءً من أحكام قانون التقاعد الموحد

الانتخابات جاءت بعيدة عن تدخلات الكتل السياسية وركزت على المؤهلات والخبرة، مبينة انها ستجتمع مع مجلس المفوضين بعد عطلة العيد لمناقشة اجراءات هذه التعيينات والاستعدادات القائمة لإجراء الانتخابات المبكرة. ويقول محمد الغزي، نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب لـ(المدي) ان لجنته "اجرت اتصالا مع مفوضية الانتخابات استفسرت خلاله عن تعيين المتدراء العاميين والاقسيام والفروع في المحافظات"، لافتا إلى أن "المفوضية اكدت انها اختارت المدراء العامين الحدد بناء على المؤهلات من دون أي تدخل لجهات سياسية". وأعلنت مفوضية الانتخابات اختيارها مدراء عامين جدد استنادا لقانون مفوضية الانتخابات لسنة ٢٠١٩ بعد ابعاد المدراء العامين السابقين. ويلفت نائب رئيس اللحنة القانونية إلى أن "التعيينات مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر ومن يثبت كفاءته في عمله خلال هذه الفترة ستقوم المفوضية بتثبيته"، موضحا ان "الخيارات الجديدة هي تكليف لمدة ثلاثة اشهر استنادا لقانون المفوضية ثم بعد ذلك ترسل هذه الاسماء (المدراء العامين) وتنصى المادة ٢٥/ ثالثًا من قانون مفوضية الانتخابات على: يُنقل المدراء

رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ المعدل. رابعًا: يُنقل معاونو المدراء العامين في المفوضية الحاليـة مع الدرجـة والتخصيص المالي الى مؤسسات الدولـة أو إحالة من يرغبُ منهم الى التقاعد استثناءً من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ المعدل ويُعفى رؤساء الاقسام ومدراء الشعب الحاليين من مناصبهم. ويضيف

الغزي أنه "بعد عطلة العيد سيكون

هناك لقاء بين اللجنة القانونية في مجلس النواب ومفوضية الانتخابات لمناقشة هذه التعيينات"، مبينا أن "هذه الإجراءات تأتى استعدادا لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة". بدورها، تقول النائبة الماس فاضل، عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب في تصريح وأكدت أن الإجراء ينسجم مع قانون لـ(المـدى) إن "مفوضيـة الانتخابـات المفوضية الذي أقر في ٢٠١٩ الذي يلزم اختارت المدراء العامين ورؤساء الأقسام

والشعب بناءً على ألية الاختبارات التي وضعتها للمتقدمين مع مراعاة تمثيل المكونات لكل أبناء الشعب العراقي دون تميز أو تهميش أو إقصاء". وفي نيسان الماضى خاطبت مفوضية الانتخابات مؤسسات الدولة لترشيح شخصيات لشغل منصب مدير عام في المفوضية.

بنقل المدراء العامين ومعاونيهم المثبتين والمكلفين خارج ملاك المفوضية وإعفاء مدراء الأقسام ومسؤولي الشعب من مناصبهم وتعيين المدراء العامين من خارج ملاك المفوضية الحالية.

وقامت مفوضية الانتخابات ممثلة بمجلس المفوضين بوضع ألية لاختيار المناصب والدرجات الوظيفية وقد حرصت على أن تتسم عملية الاختيار بالشفافية لتحقيق

اجراءات العد والفرز خلال الاتخانات الأخيرة العدالة بين المتنافسين المتقدمين للمنصب وبشكل يضمن اختيار الأفضل و الأكثر كفاءة، بحسب بيان للمفوضية. وتؤكد فاضل أن "جميع الذي تم اختيارهم

كانوا من المهنيين بعد إخضاعهم إلى

امتحانات خاصة"، مشددة على انه "من

الضروري تمثيل كل المكونات في هذه

الخيارات الجديدة التي جاءت استنادا

لقانون مفوضية الانتخابات لسنة ٢٠١٩".

الكردستاني الى أن "مفوضية الانتخابات غيرت جميع المدراء العامين والأقسام والشعب بشخصيات جديدة وفق السياقات التي وضعت مسبقيا"، مؤكدة على ان "اللجنَّة القانونية النيابية على تواصل مستمر مع مفوضية الانتخابات لمتابعة هذا الموضوع". كانت مفوضية الانتخابات قد اكدت في بيان لها قبل يومين انه "تم إجراء المقابلات لجميع المتقدمين في المكتب الوطني بشكل مباشس ومكاتب المحافظات الانتخابية من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة في فترة الحظر بسبب جائحة كورونا وعلى هذه الأسس تم اختيار الاكفأ والأنسب منهم وتمت المصادقة عليهم من قبل مجلس المفوضيــن"، مشددة بالقول "مع كل هذه الخطوات، فوجئت المفوضية باستغراب وأسف شديدين بما نشرته بعض الجهات السياسية و (النشطاء) التابعين لها في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي من أكاذيب حول عملية اختيار الكادر الجديد دون الاستفسار المسدق من المغو ضدة". واعتبرت المفوضية أن "الاتهامات والأقاويل بان المفوضية أسندت المناصب الادارية فيها الى موظفين تابعين لجهات سياسية أو طائفية هي عارية تمامًا عن الصحة، أطلقها المستفيدون من التشكيك في عمل المفوضية، وهي تعد تدخلا غير مقبول في شؤونها وكذلك تصرفا ماسًا باستقلاليتها لتحقيق منافع شخصية وجهوية". وأشارت الى أن "ما يجرى هو جـزء من معركـة إعلامية متوقـع حدوثها مسبقا من المستفيدين من عرقلة عمل المفوضية لتأخير الانتخابات بعكسي

إرادة الجمهور الغاضب والمضحى الذى

فرضى على الكتل السياسية سن القانون

5 ملايين دولار لمن أدلى بمعلومات عن مكان تواجده

## العملية الـ17 تقتل معاون زعيم داعش وفق معلومات عراقية

#### □ بغداد / المدى

أشاد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى، أمس، بالتنسيق العالى بين جهازي المخابرات ومكافحة الإرهاب في عملية قتل القيادي في تنظيم داعش معتز الجبوري. وقال يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، يشكر ويثمن جهود جهاز المخابرات الوطني وجهاز مكافحة الارهاب على تنسيقهم العالي بتبادل المعلومات التي ادت الى قتل الارهابي معتز نومان عبد نايف نجم الجبوري المكنى (حجي تيسير) والذي يشغل منصب ما يسمى والى العراق ومعاون زعيم تنظيم داعش الارهابي لشـؤون الولايات كافة ومسؤول عن التخطيط

والتنسيق للعمليات الارهابيـة الخارجية"، والذي تم استهدافه بضربة جوية من قبل طيران التحالف الدولي وفق معلومات استخبارية عراقية وبمتابعة ابطالنا منتسبي الاجهزة الأمنية لهذا الإرهابي لفترة ليست بالقصيرة". وقبل ساعات من بيان الكاظمى، أكد جهاز مكافحة الإرهاب، أن "معتز الجبوري"، نجا من ١٦ عملية اغتيال سابقة. وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الارهاب صباح النومان، إن "الارهابي المقتول كان يتستر بالمدنيين والرعاة في المناطق الصحراوية الأمر الذي جنب الجهاز قتلـه خوفـا من وقـوع خسائـر بيـن المدنيين<sup>'</sup> وأضاف أن "جهاز مكافحة الإرهاب ظل يتابع الإرهابي بعد هروبه الى سوريا وأعطى معلومات استخبارية للتحالف بمكان وجوده"، لافتا إلى أن "عملية قتل الإرهابي أسفرت عن اعتقال عدد من الارهابيين وهم في طور التحقيق". واعلن

جهاز مكافحة الارهاب، ظهر يـوم أمس الثلاثاء، قتل الجبوري. وقال بيان للجهاز: "يستمر الطالكم في جهاز مكافحة الأرهاب بملاحقة بقايا داعش الإرهائي اينما وحدوا، ولن نكل عن حصيد رؤوسهم العفنة واحدا تلو الاخر، بعد ان وضع ابطالنا خططًا استخبارية دقيقة واستخدموا التقنيات الفنية الحديثة التي يمتاز بها عمل جهاز مكافحة الارهاب الاستخباري" وأضاف أنه "وبعد المعلومات التي قدمها الجهاز والتي ادت الى مقتل الارهابي المجرم ابو بكر البغدادي الى ما قام بـه ابطالنـا من جهد في متابعـة واعتقال المجـرم الارهابي عبد الناصس قرداش نعلس لشعبنا العظيم اليوم عس مقتل الارهابي معتز نومان عبد نايف نجم الجبوري المكنى (حجي تيسير) والذي يشغل منصب ما يسمى والى العراق ومعاون زعيم تنظيم داعش الارهابي لشؤون الولايات كافة ومسؤول عن

التخطيط والتنسيق للعمليات الارهابية الخارجية بعد متابعة لفترة ليست بالقصيرة لتحركات هيذا الأرهابي الخطير وتنقله الدائم داخل وخارج العراق حيث تم استهداف بضرية جوية من قبل طيران التحالف الدولي في منطقة دير الزور السورية وفق معلومات استخبارية دقيقة من قبل جهاز مكافحة الارهاب علما ان المجرم المقبور لديه اكثر من جو از سفر وهوية للتنقل ولا يستخدم الهاتف نهائيا خوفا من الملاحقة". وكان البرنامج الأميركي (مكافآت من أجل العدالة) قد أعلن عن حائزة قدرها ٥ مليون دو لار، في شهر آب من عام ٢٠١٩، لمن يدلي بمعلومات قد توصل للجبوري، ولم ترفق صورة له لعدم توفرها. وعرف البرنامج عن الجبوري بالقول هو معتز نعمان عبد نايف نجم الجبوري، ويعرف أيضا باسم حجى تيسير، هو قيادي بارز في داعش، وعضو قديم في المنظمة التي سبقت داعش وهي

منظمة القاعدة في العراق. وأشرف الجبوري على صنع القنابل لأنشطة داعش. وكانت مديرية الاستخبارات العسكرية، التابعة لوزارة الدفاع، قد قالت، أمس الثلاثاء، إنها القت القيض على احد عناصر تنظيم داعش بعد عودته من سوريا الى العراق. وذكرت المديرية في بيان، إن "مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية وبالاشتراك مع لواء المشاة ٣٠ ألقت القبض على أحد الارهابيين في منطقة البو عبيد، ناحية الرمانة بقضاء القائم في الأنبار". وأكدت الاستخبارات العسكرية، أن "المتهم قدم من سوريا بعد ان تلقى تدريبا على يد عصابات داعش الارهابية هناك، وقاتل في حديثة ضد قو اتنا الأمنية خلال معارك التحرير، كما شارك في معارك البو كمال في سوريا". و أشارت المديرية بحسب بيانها، الى أن المعتقل "من المطلوبين للقضاء

بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب".

## قالت إن التنظيم قادر على الوصول لمعلومات عن تحركات القوات الأمنية الغارديان؛ داعش يزيد هجماته في العراق وسوريا ولا رغبة للغرب بالتدخل

#### 🗖 بغداد / المدي

رجحت صحيفة الغارديان البريطانية، ازدياد الهجمات التي ينفذها داعش في العراق وسوريا خلال الأشهر المقبلة، مستبعدة ان يقوم الغرب بالتدخل هذه المرة في التصدي للتنظيم، لا سيما مع انخفاض نشاط الحملة الصارمة التي تقودها الولايات المتحدة بعد انسحاب الأخيرة من عدة قواعد تكتيكية في غربي

وذكرت الصحيفة في تقرير لها، أنه "خلال الشهرين الماضيين، نفذ تنظيم داعش سلسلة من الهجمات واسعة النطاق والمنسقة في أجزاء من سوريا والعراق. وجدد تصاعد الهجمات المضاوف بشأن عودة التنظيم بعد عام من انهيار خلافته على الارض في شرقي سوريا وبعد ستة أشهر فقط من مقتـل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي. إن النشاط المتزايد مثير للقلق بشكل خاص لأن الظروف التي جعلت ذلك ممكنا يبدو أنها ستزداد سوءًا في الأشهر

وأضاف أنه، "لم يوقف داعش أبدًا الهجمات فى العراق وسوريا منذ فقدان أراضيه، لكن العمليات الأخيرة امر مقلق بشكل خاص. وبصرف النظر عن الهجمات، على سبيل المشال، تشير التقارير الواردة من الأرض باستمرار إلى أن الجماعة كانت تتمتع بقدر أكبر من الرؤية وحرية الحركة هذا العام في القرى والضواحي في جميع أنحاء العراق

واشارت الصحيفة إلى أن "المجموعة لديها إمكانية الوصول إلى المعلومات حول تحركات القوات والأفراد الذين تسعى لاستهدافهم، عادة ما تكون هذه المؤشرات إشارات مبكرة على أن المجموعة قد رسخت جذورها، ووضعت لنفسها مساحة، وبنت

البنية التحتية اللازمة لشن الهجمات". وأكد التقريـر أن "هـذا الانتعاشــ حديث، ويأتى بعد عام من ضعف المجموعة في كلا البلدين، بسبب خسارة مراكز الموصل والرقة والحملات العسكرية المكثفة ضدها. وصل هذا الضعف إلى أدنى مستوياته مع مقتل البغدادي في العام الماضي، وبدا أن الجماعـة غيـر قادرة علـى تنفيذ هجمات انتقاميــة لقتل خليفتهــا، أو استغلال فرص مهمة مثل إعلان الولايات المتحدة أنها ستسحب قواتها من سوريا، والذي أعقبه غزو تركيا لأجزاء من الشمال".

وتابع: "بعد عدة أشهر، أعادت المجموعة بناء قدراتها وأصبحت أكثر نشاطًا منذ انهيار الخلافة. هذه الفترة الفاصلة بين انخفاض الضغط المسلط على المجموعة والقدرة على استعادة الأمور تكشف بدقة

كيف يمكن لداعش استعادة قوتها". ولفت الى أن "داعش استغرق بعض الوقت لإعادة إنعاش نفسه لأن الضغط العسكري المستمر ضده منعه من الاستفادة السريعة من فرص واضحة مثل الفوضي التي أعقبت الانسحاب الأمريكي والغزو التركي، كان الضغط يتزايد بثبات ضد داعشى منذ استعادة الموصل في ٢٠١٧ والرقة في ٢٠١٨، وركزت القوات التي

تقودها الولايات المتحدة إلى حد كبير على عمليات التطهير في القرى المهجورة والجبال والصحاري لضمان هزيمة أكثر استدامة للمنظمة". لكن تعطل الضغيط المستمر بسبب سلسلة

من الأحداث في كلا البلدين، مهد الطريق لعودة داعشس. واشبارت الصحيفة في تقريرها إلى أنه "أثارت الاحتجاجات الجماهيرية في العراق في تشرين الاول الماضى عدة أحداث ورفعت مستوى التوتر السياسي في البلاد. وأجبرت الاحتجاجات في وسط وجنوبي العراق الحكومة على الاستقالة وأدت إلى ركود سياسي استمر حتى الأسبوعين الماضيين، عندما اتفقت الأحراب السياسية على رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمى".

وأكدت أن "الاحتجاجات ازدادت وتضمنت في بعض الأحيان نغمة معادية لإيران، كذلك أدت الهجمات المضادة من قبل وكلاء إيران والولايات المتحدة في نهاية المطاف إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبى أبو مهدي المهندس". وتابعت: "على الرغم مما بدا وكأنه عاصفة مثالية، لـم تتمكن داعش من توسيع نفوذها حتى وقت قريب... وقع الهجوم الأبرز في ٩ نيسان بين المجموعة وقوات النظام السوري بالقرب من تدمر في الصحراء السورية، بدا الهجوم معقدا، حيث نصيت المجموعة كمينا لقوات النظام واشتبكت معهم لعدة ساعات، في وقت لاحق من ذلك الشهر، نفذت داعش عدة

هجمات في كركوك وديالي وصلاح الدين.

وشملت هذه الهجمات محاولة اقتصام مديرية مكافحة الإرهاب والاستخبارات في كركوك، والعديد من الهجمات المنسقة في صلاح الدين. كانت الهجمات من بين أكثر الهجمات تعقيدًا منذ سنوات".

واضافت أن "داعش استفاد بشكل واضبح من الفراغ الأمنى وانخفاض الضغط في كلا البلدين خصوصا مع ظهور كورونا وانشغال الجيش باجراءات حظر التجوال لينشئ موضع قدم له من الصعب إضعافه دون مشاركة دولية أعمق".

وأكدت أنه "لا تزال عودة داعش جديدة وهشة، وبالتالي يمكن عكسها بسهولة إذا تمت استعادة الضغط. ومع ذلك، فإن المشكلـة هـى أن الاتجاهـات الحالية تبدو أكثر ملاءمة لمصالح داعش مما هي للقوات المحلية، كما أن التوترات بين القوات الأمريكية والعراقية تجعل من الصعب على الشريكين العمل في وئام كما فعلوا خلال القتال ضد داعش في أماكن مثل الموصل، لقد انسحبت الولايات المتحدة بالفعل من عدة قواعد تكتيكية في غربي ووسط العراق، في نفس المناطق التي نفذت فيها

المجموعة هجمات في الأونة الأخيرة". ورجحت الصحيفة "فرصى عودة تنظيم داعشى مع انخفاض احتمالات الحملة الصارمة التي تقودها الولايات المتحدة، هذا الامر هو الذي يجعل المرحلة الحالية خطيرة بشكل خاصي، وإذا استمير الحال في الأشهر المقبلة، فمن المحتمل أن تصبح داعش تهديدًا أكبر بكثير سيكون من الصعب احتواؤه أكثر مما هو عليه الأن".

# ((من آمن بي وإن مات ... فسيحيا ))

ببالغ الحزن والأسى نودع أخي الحبيب

ثائر داود جبو حيدو

بعد معاناة مؤلمة مع وباء الكورونا

فبذلك نحن اخوتك حكمت وسلمى وصبيحة وعواطف وسلام واولادك سلمان وجوليان خسرنا شخصية علمية عاشقة للحياة ومحبة للفرح والآخرين وعميقة في وطنيتها ، فمن مطاردات الامن بالناصرية ونينوى ومعاناته بسبب مواقضه السياسية الى الغربة والعيشى في الشتات. لم تمهله الكورونا ليودع او لاده واحفاده واهله ومحبيه. على الرغم من انهم محيطين به بسبب الحظر لم نتمكن من رؤيته. ايها العاشق المغترب لن نقول لك وداعا فأنت في القلب والذاكرة أبدا وحب الناس لك سيبقيك حيا.

الراحة الابدية اعطه يا رب ونورك الدائم فليشرق عليه

سلمي داود جبو



### قناطر ■ طالب عبد العزيز

## الفنون الشعبية في البصرة

توغلت اغاني الخشابة بإيقاعها الخاص عميقًا في صناعـة الجمال وامكانية الحياة فيه، ونسيان القبح واسباب

للفنون الشعبية تناور، وتتعارك وتتصالح مع محيطها المريب بوصيف أعضائها رافضين لأداة النظام السابق، أو متهمة الجميع ظلت الفرقة تكابد وتحاول.

عن فهم ما يتوجب على الفن من فعل وصيرورة.



ي الموارد المالية وعدم وجود مسرح وقاعات عرض مناسبة، وغلق الباب بوجه تعيين الكوادر الشابة وندرة في

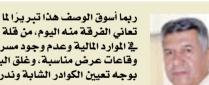
# الصحة تنفي إعطاء أموال للمصابين بفايروس كورونا

ذاكر البصريين، وشكلت الدشداشية البيضياء مع اليشماغ الاحمر وخشبة سعد اليابس ورقصات الهيوة والليوة وانغام الحدادي والبحري والصفقة البصرية وهي تتصادي وتتردد وسط النخل، وعلى الانهار هوية للمدينة، التي تنفتح على البحر ساعة تضيق السبل الى الصحراء، مثلما تنفتح على الرمل و الاثل ساعة تنغلق بوابات البحر وتضيق الرؤى النزرق، وعبر اكثر من ثلاثين سنة أنجزت فرقة البصرة للفنون الشعبية أجمل الاغاني والرقصات، بما أسهم في منح البصريين ساعات من التأمل تارة والنسيان تارة أخرى، تأمل

ومع الزمن الرديء، زمن الخذلان و الحيرة في كل شيء، زمن استعباد الفن لصالح الطاغية وحروبه، ومن ثم زمن الحكم الديني، الذي أفاض في كراهيته للفن، ظلت فرقة البصرة ذاك، عبر مخاوف بالطرد والخروج من رحمة الدولة يومًا، بالمروق والمجنون عند الحكومة البوم، وقد أكند احد وزراء مالية الحكم الديني الحالي، بانه ربما سيطول وقوفه بين يدي ربه، مُساءًلًا عن احقية صرف رواتب اعضائها من الطبالين والراقصين والمغنين، وسط هذه وتلك واهمال متعمد من

ربما أسوق الوصف هذا تبريرًا لما تعانى الفرقة منه اليوم، من قلـة في الموارد المالية وعدم وجـود مسرح وقاعات عرض مناسبة، وغلق الباب بوجه تعيين الكوادر الشابة وندرة في العنصس النسوي، وبقاء الفرقة على ألاتها القديمة، دونما تحديث فيها، وهناك جملة أسباب تعرقل عملها ليس آخرها ندرة كتاب الاغنية الشعبية -الفولكولورية وموت او تقاعد مصممي الرقصات، وبقاء اعمال الديكور دونما تطوير او اقتصارها على ما متوافر لديهم، فضلًا عن انحراف في الذوق الشعبي لصالح الفنون الاخرى -إن وجدت- كذلك تمكن الانشاد الديني- التعبوي- الوطني بما فيه من رثاثة وسطحية وتشدد من الهيمنة على المزاج العام، بفعل قدرته على محاكاة المشاعر التى تدنت تباعًا بسبب الحروب والازمات وعجزها

ربما كان ما قَدُّم ما إغاني لفرقة الفنون الشعبية البصرة على إحدى القنوات العراقية حافزًا لكتابة المادة هذه، حيث تداككت الاسباب في عدم تحقيق الغاية المرجوة من السهرة، والتي منها ان لا جديد في الالحان والاغاني، كما أن رداءة الصوت (الحفل قدم على الهواء الطلق) لم يمنحنا فرصة التذوق، كذلك كان الاقتصار على عدد محدود من الفنانين، إذا ما تذكرنا أن فن الخشابة يعتمد بالدرجة الاساس على مشاركة جمهور المنشدين (الكورس) في ترديد الكوبليه والتصفيق، وهكذا، أخفقت الفرقة في تحقيق الحد المرجو في السماع والانسجام والطرب. أما إذا اردنا الخوض في تفاصيل انقاذها مما هـى فيه، فنقول: بان تشكيل هيئة مستشارين من شعراء وموسيقيين ومخرجين ومصممى رقصات ورواة حكايات شعبيان ومختصين بالفنون الشعبية، مممن درسوا الفن هذا وبرعوا فيه، مع تأمين التخصيصات المالية والادارية اللازمة وفسحة في حرية التنقل والاداء... وهناك جملة أراء أخرى، ستكون قمينة بعودة الفرقة الى عصرها الذهبي.



#### 🗖 بغداد / عامر مؤید

تواصل ملاكات وزارة الصحة جهودها لفحص المصابين بفايروس كورونا، وحجر المشكوك بإصابتهم فى مناطق العزل.

يأتى هذا فى وقت نفت فيه وزارة الصحة تخصيص مبالغ مالية للمصابين بفايروسى كورونا والذين تأكدت اصابتهم. وقال الناطق باسم وزارة الصحة في حديثه لـ(المدى) ان الوزارة تنفى ما تم تداوله في بعض صفحات التواصل الاجتماعي وتدعو الى توخى الحذر للحفاظ على الامن الصحى للبلد. واضاف أن وزارة الصحة والبيئة

تنفى ما تم تداوله فى بعض صفحات

التواصل الاجتماعي عن تخصيص مبالغ مالية مقابل كل اصابة تسجل في دوائر الصحة. وزاد "في الوقت الذي تواجه ملاكاتنا الطبية والصحية وعموم مؤسساتنا في بغداد والمحافظات خطر جائحة كورونا فانها تؤكد ان هذا الكلام عار تماما عن الصحة". وحملت الوزارة الجهات التي تنشر معلومات مضللة وتبث الرعب في نفوس ابناء بلدنا وتخل بالامن الصحى للبلد كافة التبعات القانونية، كما تهيب الوزارة بالجميع اعتماد المصادر الرسمية وعدم تداول الاخبار غير الموثقة. من جانبه فان وزير الصحة والبيئة حسن التميمي زار محافظة ديالي وبحث مع محافظها ومدير عام دائرة صحة ديالى الواقع الصحى فيها وأخر المستجدات

لفيروس كورونا. وأكد الوزير ان الوزارة تحرص على تقديم الدعم الكامل للنهوض بواقع الخدمات الصحية في المحافظة

وتذليل كافة المعوقات مشيدا بجهود الملاكات الطبية والصحية في محارية جائحة كورونا.

بناء 3 مستشفيات للحجر الصحي في ديالى

من حانيه رحب محافظ ديالي بزيارة السيد الوزير والوفد المرافق له متمنيا له النجاح بادارة الوزارة موضحا الاجراءات اللازمة التي اتخذت في المحافظة لمكافحة فيروس كورونا. واعلن الوزير خلال مؤتمر صحفي عقد بحضور عدد من وسائل الاعلام عن بناء ثلاثة مستشفيات للحجر

الصحي في ديالي واستحداث مختبر لاجراء الفحوصات للكشف عن المصابين بفايروسي كورونا وانطلاق حملة للمسح الوبائي الفعال والمباشرة بها غدًا في عموم المحافظة

المستشفيات الثلاثة (البناء السريع) فى خان بنى سعد وبلدروز ومندلى لمواجهة جائحة كورونا والتأكيد على تكثيف تواجد الملاكات الصحية في السيطرات الرئيسة والفرعية لفحص الوافدين للمحافظة . وفى محافطة ذي قار نفذت فرق

الاستجابة السريعة في قطاع النصر للرعايـة الصحيـة الاوليـة في ذي قار حملة مسائية للتحري والمسح الميداني في قضاء النصر شمال مركز المحافظة لفحص الحالات المشتبه باصابتها بفايروس كورونا المستجد

وتخصيص مبلغ 750 مليون

دينار عراقى لصحة ديالي لإنشاء

مباراة شعلية في مدينة الصدرنجذب مئات المشجعين وقال مديس القطاع محمد عكلة موسى

رسائل صحية وتقديم ارشادات

للمواطنين خلال الحملة حول اهمية

ارتداء الكمامات والكفوف والغسل

المستمر لليدين والالتزام التام بحظر

التجول في أيام العيد.

لاعلام الوزارة ان الحملة تندرج ضمن سلسلة من الحملات الصحية والمسح المحداني الواسع الذين تنفذهما الفرق الصحية للكشف عن الحالات المصابة، مبينا ان الحملة نفذت من قبل فريق الاستجابة السريعة التابع لقطاع لا يمكن السيطرة عليها. النصر وبالتعاون مع الاجهزة الامنية في القضاء. مضيفا انه تم توزيع

وبالرغم من ازدياد حالات الاصابة الا ان هذا الامر لم يمنع مشجعي كرة القدم من التواجد بكثافة في نهائية البطولة الرمضانية بمدينة الصدر. وانتشرت صور كثيرة لمئات المشجعين وهم خارج السياج ولا تفصل بعضهم عن بعض سوى مسافة قليلة، وتساءل

كثيرون عن دور القوات الامنية في

وشكل ازدياد نسبة الاصابة بفايروس كورونا المستجد، خوفًا وصدمة لدى الكثيرين لما ستؤول اليه الايام المقبلة. وطالب كثيرون بأهمية اتخاذ الإجراءات الوقائية وإلزام الجميع بذلك حتى لا تصل الامور الى مرحلة

مدير عام صحة الرصافة عبد الغنى الساعدى تستمر الفرق الصحية التابعة لصحة الرصافة بكل قطاعاتها الصحية بالرصد الوبائى الفعال في جميع المناطق الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية، حيث تم انطلاق حملة الرصد في قطاع النهروان في قرية الشيخ هاتف وفي قطاع البلديات الثاني في حيى الوحدة ومنطقة الصدرين ومنطقة الدوانم وشارع السيد مطلق وقطاع الرصافة في

أطباء كذلك انتقدوا مثل هذه التجمعات، مؤكدين أن المؤسسات

الصحية لن تستطيع السيطرة على المرض اذا تفشى بشكل اكبر.

ومع ارتفاع حالات الاصابة فان

صحة الرصافة اكدت استمرار الفرق

الصحية بالرصد الوبائى الفعال

سيف البدر في حديث لـ(المدى):

ضمن توجيهات خلية الازمة في وزارة الصحة بتكثيف حملات

التحري الوبائى وبتوجيه مباشر من

للوقاية من فيروس كورونا. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة

الشعب منطقة الحمعيات وتمت كل هذه الحمالات في المناطق السكنية التى ظهرت فيها اصابات بفيروس كورونا وداخل المراكز الصحية. واضاف انه تم اخذ مسحات من المواطنين المشمولين وهم كبار السن والحوامل لاجبراء فحوصات

محلـة 904 ومحلـة 929 وفي قطاع

مختبرية لتشخيص مدى انتشار الفيروس ورافقت هذه الحملات فرق التعفير والتعقيم وفرق توعوية من وحدات التعزيز لحث المواطنين على الالتزام بالحظر والتباعد الاجتماعي والتقيد بالارشادات الصحية والحجر

## معاناة طبيبات في مواجهة كورونا: خوف الناس ونقص المعدات

#### □ بغداد / صفا الطائي

سبب فايروس "كورونا" واقعاً جديداً على مستوى العلاقات الاجتماعية في العالم، مع فرضس "التباعد الاجتماعي"، بوصفه احراءً أساسياً لمنع انتشار الفيروس، إلا أن التباعد" ترفُّ لا يناله الأطباء والمرضون، بحسب الدكتورة "رنا الخالدي"، العاملة

بمستشفي "الجراح" في بغداد. وتضيف "الخالدي"، أن "الوباء فرض علينا أن نكون بالقرب من مرضانا لرعايتهم، وهذا بشكّل ضغطاً نفسياً علينا، إضافةً للمصاعب التي نواجهها مع فئة الشباب، الذين يصعب التعامل معهم، لعدم تفهمهم لخطورة الفيروس على الصحة العامة".

ومحاكمتهم"، مؤكدا ان "تظاهرات اسر

الشهداء هي تأكيد على مو اصلة المسيرة

السلمية والسير على خط ابنائهم

الشهداء الذي طالبوا باستعادة كرامة

الوطن وحقوق الفقراء". واشار سعدى

الى ان "اسـر الشهـداء حرصوا على ان

تكون زيارتهم للنجف وفعالياتهم ضمن

الاطار القانوني وان لا يكون فيها تحد

لكسر الحظر المفروض"، مؤكدا ان

"قيادة شرطة ذي قار بقيادتها الجديدة

واليأس كلما زادت الإصابات في العراق". المعدات الوقائية أحد عوامل القلق الذي وتواصل "فاضل" حديثها بالقول إن يصيب الكوادر الطبية، فعلى الرغم من واحدة من أصعب المواقف، التي جعلتني توفرها إلى حدما، إلا أنها ليست من الأنواع أفقد السيطرة على أعصابي، موقف الجيران الجيدة، وهذا "يخلق نوعا من الخوف المتشكك منى، فكانوا يرمقونني بنظرات والإرباك لدى الطبيبة أو الطبيب، لأنه يزيد غاضية، بل أن أحدهم قام بمنعى من المرور من احتمالية نقل العدوى". بحسب "زهراء أمام منزله، خوفاً من انتقال العدوي". فاضل"، الطبيبة بمستشفى "ابن الخطيب" وعن معاناتها تروي فاضل "عندما أعود إلى

لا تقتصر معاناة الطبيبات على الخوف من انتقال العدوى فقط، "شيماء السلامي" الطبيبة العاملة في "مدينة الطِّب" ببغداد، أشارت إلى أنها "تألمت كثيراً من رؤيتها لكبار السن وهم يعانون من الأزمات التنفسية الحادة".

وتتحدث "السلامي" عن صعوبات أخرى تواجهها خلال تأديتها واجبها في غرف

الحجس الصحي، مثل "التعامل مع أهل المصابين، خصوصاً إذا كانت المصابة أمرأة مرضعة، وترفض ترك طفلها بعيداً عنها. وحالـة أخـرى لرجل كبـير في السن، رفض أحد أو لاده تركه وحيدا في الحجر الصحي، وأصرّ على مرافقته مهما كلف الامر". وتتابع "السلامي" أن "هذه المواقف تتطلب

جهداً لاستيعاب كل الحالات، والتعامل مع مختلف فئات وشرائح المجتمع العراقي" أخصائي طب الأسرة "أحمد الرديني أن "هناك فئة كبيرة في المجتمع مازالت تتعامل مع الوباء على أنه أزمة سياسية مفتعلة، وهذا أمر خطير جداً، كما أن هناك نوعاً آخر يعتبره حرباً اقتصادية، فكيف يمكن للطبيب أن يتعامل مع هكذا

والاهازيج عند تظاهرهم في محافظة النجف من بينها (شلون تريد تعيد

ودم اخوانك على الزيتون) والزيتون

هو جسر الزيتون الذي شهد ارتكاب

مجنزرة دموية على يبد الفريق جميل

الشمرى و قو اته او اخر تشرين الثاني

2019 راح ضحيتها اكثر من 150

متظاهرا ما بين شهيد وجريح، وكذلك

ردد المتظاهرون (نخلي الدنيه تسولف

لو طبت ذي قار) و (ولدج عياله ذي

قار)، أي انهم يتصدون الموت لاستعادة

حقوقهم، كما رددوا (اليوم حسين مغيم

رايح وي ذي قار) والهتاف الاخير فيه

اشارة الى حزن الامام الحسين بن

على (ع) على سقوط ضحايا ابرياء

فى التظاهـرات السلمية. ويبلغ إجمالي

ضحایا تظاهرات ذی قار من (1

تشرين الاول 2019 وحتى الان)، نحو

(121) شهيدًا وأكثر من 2700 جريح

وما يزيد على 600 متظاهر معتقل

أطلق سراح معظمهم بكفالة ضامنة وما

زالت تلاحقهم قضايا امنية في المحاكم

المختصة، فضلًا عن تضرر 68 مؤسسة

ويضيف "الرديني" أنه "من الضروري زيادة الندوات التثقيفية، لشرح كيفية التعامل مع المرض وتقبّله. فالمصابون بالفيروس بحاجة إلى دعم نفسى، لأن كثيراً منهم يصاب بانهيارات عصبية، بعد أن يتم حجرهم لأكثر من عشرة أيام أأ.

وبخصوص نقص الكمامات في المستشفيات العراقية يتابع "الرديني" بالقول: "نقص الكمامات أزمة عالمية، ولكن يمكن ابتكار حلول محلية لها". مشييراً إلى أن "العراق بحاجة اليوم إلى إنشاء مصانع محلية لإنتاج كميات كبيرة من الكمامات، تسدّ حاجـة جميع المؤسسات الصحيـة في

## هتفوا "شلون تريد تعيد ودم اخوانك على الزيتون "

## أسر شهداء التظاهرات يقضون العيد في مقبرة النجف ويتظاهرون للمطالبة بالقصاص من القتلة

بيتى أخلع كل ما كانت له علاقة بالمستشفى

عند المدخل، وأذهب إلى الحمام مباشرة

لتنظيف كل شيء، وبعدها أقوم بعزل نفسي

عن أسرتي، وابتعد عن أطفالي لأيام، تجنباً

لنقل العدوى لهم. وهذا أشد أنواع العذاب

الذي أعيشه، فقد كنت أصباب بالإكتئاب

#### 🗆 ذي قار / حسين العامل

امضى المئات من اسر شهداء تظاهرات محافظة ذي قار واصدقائهم الايام الاولى من عيد الفطر المبارك في مقبرة وادى السلام بالنجيف الاشيرف، فيما رددوا وهم يتظاهرون عند مدخل مدينة النجيف وقرب مقام علي (ع)، هتافات تطالب بالقصاص من قتلة ابنائهم وتشكو ظلم القتلة لإمام الفقراء. وفي حدیث لـ(المدی) قال حیدر سعدي شقیق الشهيد المعاون الطبي منتصر سعدي الني استشهد في تظاهرات الناصرية وهو يقوم بواجبه المتمثل بنقل الجرحى الى سيارة الاسعاف إن "المئات من أسر شهداء تظاهرات ذي قار توجهوا يوم (الاحد) بموكب موحد يضم اكثر من 50 حافلية ويناصن ومركبة صغيرة صوب مقبرة وادى السلام بالنجف الاشرف حيث يرقد ابناؤهم رقدتهم الابدية"، مبينا ان "قيادة شرطة ذي قار وادارة المحافظة سهلت استحصال الموافقات الرسمية لاستثناء اسر الشهداء من اجراءات حظر الدخول لمحافظة النجف ووجهت دوريات من الشرطة وسيارات اسعاف بمرافقة الموكب". واضاف سعدى ان "اسر الشهداء تبادلوا زيارات العيد في المقبرة، فكل اسرة شهيد تقوم بزيارة اسرة شهيد أخر عند قير ابنها وكأنهم بذلك يتبادلون زيارات العيد

في منازلهم"، مبينا ان "هـذه الزيارات

عززت وشائج العلاقة بين اسر الشهداء

والهموم والروابط الوطنية المشتركة". مؤكدا ان "اعداد اسر الشهداء في محافظة ذي قار باتت تفوق تعداد

الذين تجمعهم اليوم حزمة من القضايا

ان "التظاهرة الاولى كانت عند مدخل مدينة النجف والثانية قرب صحن مقام

وعن تظاهرات اسر شهداء ذي قار في النجف قال سعدي ان "اسر الشهداء قامت بفعاليتين للتذكير بدم ابنائهم والاحتجاج على تجاهل الظلم الذي تعرضوا له اذما زال القتلة يسرحون ويمرحون وشهداء التظاهرات من ابنائنا واخوتنا تحت الـثرى"، مبينا

انطلقت بصورة عفوية وقد اسهمت بإيصال صوت اسر الشهداء الى الرأى العام والمرجعية الدينية"، منوها الي ان "اسر الشهداء واصدقائهم اكدوا من خلال تلك التظاهرة ان ثورة الفقراء والمظلومين باقية، كما شكوا ظلم احراب السلطة الى امام الفقراء على بن ابى طالب بعد ان يئسوا من تسويف السلطة ولمسوا عدم جديتها في

واوضيح سعدي ان "اسر الشهداء وعلى مدى سبعة اشهر يراجعون المحاكم المختصة ومراكز الشرطة ويقدمون ما لديهم من ادلـة وصور ومقاطع فيديوية تدين قتلة المتظاهرين الاان الجهات المعنية لم تقم بواجبها في اعتقال القتلة

الامام على (ع)". واشار سعدي الى ان "التظاهرة الثانية

القصاص من قتلة المتظاهرين ".



المسلحة الى التدخل لتسليم الفريق

جميل الشمرى والضباط المتهمين بقتل والحكومة المحلية تبنت تسهيل أبنائهم الى القضاء وذلك لتورطهم الاجبراءات القانونية لدخبول محافظة بارتكاب مجزرة جسر الزيتون التي النجيف وذلك في خطوة تهدف على ما استشهد وأصيب فيها أكثر من 145 يبدو لتجسير العلاقة بين اسر الشهداء والقوات الامنية وكذلك لاحتواء التوتر متظاهـرًا، وفيما طالبوا بتغيير رئيس وتهدئة الاجواء في ساحات التظاهر ". محكمة استئناف ذي قار، امهلوا الحكومة المحلية مدة أسبوعين لتنفيذ وكان ذوو شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار دعوا مساء يوم الاحد ( 17 أيار 2020 ) القائد العام للقوات

وردد المتظاهرون من اسر شهداء تظاهرات ذي قار حزمة من الهتافات

ومنزل وعجلة.

وكانت أسبر شهداء التظاهرات فى محافظة ذي قار اعربت يوم الاحد ( 26 نيسـان 2020 ) عـن احتجاجهـا علــي الإفراج عن ضباط كبار متهمين بقتل أبنائهم، وفيما أشاروا الى أن الضياط المتهمين كانوا موقوفين على ذمة التحقيق وفق المادة القانونية 406 (أ) غير القابلة للكفالة وتم تكييف التهمة

الضغط السياسي على القضاء لغرض الإفراج عن ضباط وعناصر شرطة دميج (موالين للأحيزاب) متهمين بقتل المتظاهرين وقمع التظاهرات. يشار الي أنعوائل شهداء تظاهرات ذى قاروجهت يوم السبت ( 28 كانون الأول 2019 ) أصابع الاتهام الى أحراب السلطة وعناصر الشرطة (الدمج) من اتباع الأحزاب بقتل أبنائهم خلال مشاركتهم بتظاهرات الأيام السابقة، وذلك في لقاء مع قائد شرطة المحافظة الأسبق العميد ريسان كاصد الابراهيمي، وفيما كشفوا عن تسويف الشرطة والقضاء في تنفيذ أوامر الاعتقال بحق الجناة لأسياب سياسية، قرر قائد الشرطة تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مذكرات القيض الصادرة من القضاء بحق المتورطين بقتل المتظاهرين.

الموجهة لهم لتكون وفق مادة قانونية

أخرى تتيح الإفراج عنهم، حذروا من

وكان مصدر أمنى مطلع اكد يوم الاحد ( 12 نيسان 2020 ) حَجِز 15 ضَابِطًا وعنصرًا أمنيًا من منتسبي قيادة شرطة ذي قار على خلفية قمع التظاهرات التي شهدتها مدينة الناصرية خلال الأشهر الستة المنصرمة، وفيما أشار الى أن الاحتجاز جاء بناء على قرار قضائي يتعلق بقضايا مدنية طلبت فيها أسر الضحايا أو المصابين بالتظاهرات الشكوى ضدهم، أوضح أن القرار القضائى شمل أيضًا أشخاصًا آخرين من مؤسسات أخرى.

## المدى تبحر مع باسل عبدالمهدي بقارب الرياضة المتأرجح

نظراً لما تمرُّ به الرياضــة العراقية من مطبُّ مصـطنع بفعل تمادي اللجنة الأولمبية الوطنية في مقاومــة قرار "المحكمة الانحادية العليا" القاضي ببطلان انتخابات مكتبها التنفيذي في مؤتمر 15-16 شباط 2019، وعدم سعيها الحثيث للخروج من شُـلُلها التام لاستعادة نشاطها وأداء واجباتها مثلما يقتضي إلميثاق الأولمبي ككيان مجتمعي أسوة بعديد المنظّمات المستقلّة في البلد، وفي الوقت لاستعادة نشاطها واداء واجبالها مليما يعلمي الميدى الدرجي حيل جوالي التمرار تعطيل دور الأولمبية. فقسه بروز اقطاب ترى التدخل الحكومي وصنّاع قرارها ومنفذيه يقفون وراء استمرار تعطيل دور الأولمبية.



■ حاوره / إياد الصالحي

لقاء لوزان ثمرة اتفاق الدكتورعادل عبد المهدي وتوماس باخ تحوّطًا للمعلومات الخاطئـة

لن أسمح بالمزايدة علينا خلقيًا ووطنيًا . . وكورونا أجّلت محاكمة أجندات التسقيط وإعلام الارتزاق

| 1-7 |

ولتسليط الضوء على اسباب الأزمة ونتائجها، التقت جريدة (المدى) الخبير الرياضي الدكتور باسل عبد المهدي، وحاورته بعد غياب طويل أملته الظروف المتباينة، مُقرِّرًا إنهاء صمته بحديث قيّم يتزامن مع متغيرات عدة على مستوى الحكومة والوزارة تصاعد معها قلق المراقبين من إمكانية عودة الأزمة الى نقطة الصفر بهدف تمييع المشروع الاصلاحي المسند بالقرار ٦٠ والمعدّل بـ ١٤٠ وفقًا لتوافقات يُراهن عليها أكثر من متنفّذ أولمبى يرى في غياب الوزير السابق عن المشهد المأزوم فرصة لتكريس ذرائع جديدة تعيد بسط نفوذهم استكمالًا للدورة الانتخابية وتماهيًا مع وجهة نظر الأولمبية الدولية طالما أن الجمعية العمومية لم تسحب ثقتها بعيد من المكتب التنفيذي وإن عُـدً فاقـدًا للصـلاحية في نظر الحكومة والوزارة القطاعية والقضاء، فضلًا عن محاور أخرى صارح عبد المهدي الرأي العام عنها بعد أن واجه انتقادات حادة إبان تولِّي شقيقه رئاسـة الحكومة (٢٠١٨-٢٠١٩) اتهمته بإدارة ملف الرياضة خلف الكواليس، كاشفًا رؤاه عن مصيرها في المرحلة القادمة بحلول جادة تأخذ قاربها المتأرجح الى ضفة الاستقرار في المستقبل وتحكمها القوانين والأنظمة الغائبة لأكثر من ١٦ عامًا.

#### تمرّد بعد التفاوض!

■ أين قيمة نجاح مفاوضات الوزير رياض مع ممثلي الأولمبية الدولية عند لقائه بهم في لوزان والدوحة، ليعود الى بغداد ويواجه تمرّدًا من رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية وأمينه المالي في إبقاء حالة المناكفة ضد سياسة الحكومة والوزارة؟

- إن ما حصل من تمرّد كما أسميته في سؤالك وإبقاء حالة المناكفة بين الأولمبية والوزارة بعد اجتماع لوزان وتباين وجهات النظر في تفسيرها، إنما هو سلوك اعتدنا عليه من الأولمبية ويتكرّر دومًا، خصوصًا في حالات التراخي وغضً النظر أو أثناء فترات الفراغ السياسي الحاصل أو حتى محاولة اللجوء لطلب و اسطات معيّنة أو زجّ اللجنة الرياضية في البرلمان في أمور لا شان ولا مصلحة لهم فيها، مثلما جاء في بيان اجتماع (فندق أوروك) مع الاتحادات الرياضية يوم السبت ١١ أيار ٢٠١٩ والذي تجاوز، أي البيان، في تفصيلاته وتعليماته حتى على مواد القانون الجديد المشرع للجنتنا الأولمبية ومع التوجيهات الأخيرة للجنة الأولمبية الدولية أيضًا، وأتمنى مُحبًّا ومخلصًا على الأخوة في لجنة الشباب والرياضة وهُم في فورة الانشغال بالانتهاء من تشريع قانوني الأندية والاتحادات الرياضية قبل مضى الدورة التشريعية الحالية، أهيب بهم أهمية الالتفات بجدية الى ذلك والابتعاد عن الاجتهاد و التحـرّك العفوي غير المنتظم في سواقي الرياضة ودروبها المتعبة والخروج بها الى أعالى البحار ومحيطاتها الكبيرة وفق رؤى وقوانين ومشاريع عمل وأطر علمية حديثة تضمن لرياضة العراق وأهلها ما تستحقُّه من عطاء قانوني تأخّر كثيرًا.

#### ازدواجية

■ بماذا تفسّر ازدواجية التعامل مع حمودي، يتم الاعتراف" دوليًا" دون بقية زملائه في التنفيذي، و"دلخليًا" لا يُعترف به ولا بزملائه مع ضمّه كرياضي سابق ضمن اللجنة الخماسية؟

- بخصوص ما اسميته الازدواجية في التعامل مع رعد حمودي فإنه كان المنفذ الوحيد المتبقَّى

■ حدّثنا بصراحة متناهية: هل كان لتواجد الدكتور

- كما تعلم أستاذ إياد، لا أحيد عن الصراحة في كل ما يواجهني من مهمّات حتى باتت هذه السمة وسعلة يستخدمها النعض ومنهم مسؤولون كبار للانتقاد أو بوصف شخصيتي

**■** تسمية درجال تجاوزًا للطائفية تحتسب لشخصيته.. وإعادة تعديل قانون وزارتــه أهم مســتوجبات حقبتـه

حسين سعيد وأحمد راضي وشيرار حيدر كتبوا تاريخًا لامعًا أهم من المواقع

■ اعتدنــا المناكفــة الأولمبيــة فــي الفراغ السياســي.. وإعــادة بناء هيـكل تنظيمــي حديث يُعد حــلا مثاليًا

ستتولى هذه المسؤولية أن تعود الى قراءة

قانون الوزارة المُقرّ والمعمول به منذ إعلان

إن أحد أهم الخطايا التي ارتكبت في إدارة

بها الرياضة وكرة القدم خصوصًا وسهولة

توظيفها إعلاميًا لأغراض دعائيـة أو انتخابية

بحتـة بحيـث حوّلتهـا نتيجـة نلـك الى وزارة

مهمة درجال

■ *هـل تـرى أن قبـول عدنـان درجال الاسـ*تيزار قرار

- إنى أفهم في موضوعة الأخ عدنان درجال

حقيقة واقعة ارتبطت بشخصيته وما توصّل

اليـه في إجبار الهيئة الإدارية السـابقة للاتحاد

العراقي لكرة القدم على الاستقالة الجماعية

نتيجــة لمــا وقع عليــه من ظلــم أو تزويــر منعه

من الترشيح للمشاركة في انتخابات الاتحاد

المذكور عــام ٢٠١٨.. الأخ عدنان لم يســتخدم

ويوظُّ ف في الدفاع عن حقه وسمعته غير

■ إلى ماذا تلمّح بخصوص قضيته مع الاتحاد؟

- إن قضية عدنان درجال وصراعه مع الإدارة

صائب أم مجازفة مسندة الى مبرّ رات عملية؟

'طوبة" كما يتهكّم البعض).

اكتمال تشريعه ونشره عام ٢٠١١.

وحماية البيئة وما شابه.

مُريب تراكمت فيه على الطلبات والواسطات والمكالمات والعروض والدعوات بشكل كبير جدًا لم يترك لي أي فسحة للاستمرار في المنهج الإصلاحي التثقيفي الذي اخترته وألتزمتُ به مُنذ تركي الوظيفة متقاعدًا في تموز عام٢٠٠٨. لهذا السبب قرّرت الامتناع عن الكتابة والنشر وكذلك عن الظهور الإعلامي وأحيانًا لجأت الي غلق الهاتف أو السفر من أجل الراحة نتيجة كثرة وتراكم الضغوط وتنوع الواسطات

علّمتني التجربة والحياة بأن لا أمتهن المداهنة أو التسويف في علاقاتي، ولا أرتضي بأنصاف الحلول في قراراتي، وهي السمات التي اعتقد بأنها مطلوبة لدى كل إداري يعمل بنجاح في الحقل الرياضيي. إنها تمثّل في ذات الوقت أحد أهم أسباب رفضي وعن قناعة أكيدة، قبول العمل في مواقع أكبر عُرضتْ عليَّ رسميًا في كلا المؤسستين الحكومية والأولمبية، وهي حقيقة انتقدني عليها ولا يرال كثير من الأصدقاء ومن العاملين في الوسط الرياضي العراقي، دون مراعاة اعتقادي أو إيماني بأن المواقع هذه توجّب على صاحبها إتيكيتات ومستلزمات لا استسيغها. لا تجلس في محل عام مع الناس وإلا!! لا تأكل أو تلبس أو تفكّر أو تقول ما تريد لأنك رجل سلطة!! وقتك وعلاقاتك ومنهجك اليومى ليس لك، بل للموقع، يُقرّره لك غيرك شبئت أم أبيت، أضف الى ذلك كلُّه فأنا أكاديمي فَني دارس وباحث متخصّص من الصعب أن أقبل المساومة أو التراجع فيما تقرّره لي قناعاتي الفكريـة وخبراتي العملية، وهي أمور أمسَتْ مستحيلة صعبة الاستخدام

مكالمة باخ

■ ما دافع اتصال دكتور عادل مع توماس باخ بعد ١٥

- جاء اتصال الأخ عادل بالدكتور باخ رئيس

المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية في

توقيته بعد فترة قريبة من تاريخ صدور القرار

٦٠ من قبل مجلس الوزراء، ومع موعد الزيارة

الرسمية له الى ألمانيا. الاتصال وأسبابه قد

تم تحوّطا لنقل معلومات خاطئة الى الأولمبية

الدولية حول مسبّبات القرار، كما حصل

في مرّات سابقة، وكذلك تمهيدًا لموعد لقاء

أو اجتماع يضم كل من الوزير والأخ رعد

حمودي مع ممثلي اللجنة الأولمبية الدولية في

لوزان يـوم الجمعة ٢٨ حزيران ٢٠١٩ لحسـم

الإشكالية بشكل نهائي، وهو ما اقترحه د.باخ

شخصيًا إثر المكالمة الهاتفية مع الأخ عادل. وإذا

ما أردتَ رأيي في المكالمة ونتائجها، فأعتقد بأن

الموعد قد واجَه بعضًا من التأخير بشكل متعمّد

لغايات تأمين الاتصالات والواسطات المعلومة

والمطلوبة قبل اللقاء، كما زُجّ في اللقاء المقرّر

أشخاصا لا علاقة أو تأثير مباشر لهم في غايات

الاجتماع وضرورته أضعفت معها مخرجاته.

إن الأراء المتضاربة والمتناقضة التي حصلت

أثناءه أو بعده، كما نُقل ذلك كلَّه علنًا بالصوت

وبالصورة، تعبّر عن حقيقة ما أشرنا له. هذا

التناقض والتقاطع والاجتهادات المتباينة

يومًا من صدور القرار ٦٠ لسنة ٢٠١٩

### أو التوظيف في ظلِّ أوضاع بلدنا الحالية.

لإبقاء الصلة والتخاطب الرسمى مع الأولمبية الدولية قبل قرار مجلس الوزراء، وبسبب عدم تمكن الحكومة من تخصيص وصرف أي مورد مالى من الميزانية السنوية لجهة لا تعمل بموجب قانون مشرع عراقيًا، وكذلك وجوب التقيد بمضمون القرار المعلوم للمحكمة الاتحادية الذي أبطل نتائج انتخابات المكتب التنفيذي المقامية في ١٩و١٦ شيباط ٢٠١٩. لهذه الأسعاب تم التقيّد بتسمية رعد حمودي عضوًا في لجنة القرار المشكّلة بشخصه وليس

#### وضع مُريب!

عادل عبد المهدى على رئاسة الحكومة يشكّل عبنًا عليك قيّد تحرّكاتك التي كانت تنشد تقليل فرص التكالب على مصالح الرياضة؟

بغير ما هي عليه من تواضع.

لالم يكن تواجد الأخ عادل على رأس الحكومة 

تطلُّبتْ لقاءً أخر تمُّ في الدوحة لاحقًا مع اللجنة عبئًا يقيد تحرّكاتي، وإنما كان سببًا لوضع الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الأسيوي يـوم الأحد ١٣ تشـرين الأول ٢٠١٩ وضـع في توجيهاته بعض النهايات والحلول لكثير من التغيّرات الإيجابية التي تحسب لصالح سلامة تحرّك الوزير د.أحمد رياض .

■ تشعر بحرية أكبر اليوم لتعاود نشاطك المعهود والعلني بعد مغادرته بيت الحكومة ، أين ينصرف

– بعد استقالة حكومة أخى عادل وتركه الموقع وحصولي على فسحة أكبر من الحرية للتحرّك، فإن نشاطي سوف يستمر بالسعى لنشر ثقافة رياضية حديثة، والالتقاء مع مساعي الإصلاح المطلوبة في رياضة بلدنا انسجامًا مع ما أقرّ لها في الدستور بموجب المادة (٣٦) فيه .

#### رسالة إلى الرئيس

■ ما التوصيف المناسب لاختيار وزير الشباب و الرياضة في العراق؟

- بالنسبة لتوصيف الشخصية المرشَحة لتولى حقيبة الشباب والرياضة انسجامًا مع قانون الـوزارة ومهماتهـا، واصـلتُ كما أشــرَت أنفًا، أثناء كل التحضيرات السابقة لإتمام تشكيل الكابينات الوزارية المتعاقبة، واصلت الكتابة مباشيرة الى شخص الرئيس المرشع أعرض بجلاء وجهة النظر المطلوبة لهذا الاختيار،

وللإجابة الأفصح لسؤالك أنقل مقطعًا موجزًا من إحدى هذه الرسائل حيث جاء فيه: (وزارة الشباب حسب قانونها المقرّ هي ليست وزارة رياضة، وإن إناطة مسؤولية حقيبتها بشخصية مُلمّة فكريًا وثقافيًا وسياسيًا أيضًا مع خبرة كافية بالعمل الشبابي والاجتماعي المتنوع ومستلزماته في كسب وتأهيل وتنمية الهوايات العلمية والثقافية والفنية والأديدة للشبباب سيكون أكثر تأثيرًا وفائدة من إناطتها لأي شخصية رياضية أو حتى أكاديمية رياضية إذا لم تتوفّر فيها الشروط والمتطلّبات المذكورة، وتأكيدًا لكلامنا أعلاه نتمنى على الجهة التي

الطرق القانونية داخل وخارج العراق وبذل لهذا الغرضى جهودًا ومصاريف طائلة تحمّلها شخصيًا نتيجتها أن وافق الاتصاد الـدولي (الفيفا) عقب استقالة الهيئة الإدارية السابقة بكاملها، على تشكيل هيئة تطبيع تعمل على إعادة أمور إدارة الكرة الى نصابها القانوني السليم وإجراء انتخابات جديدة لإدارتها بموجب لوائح سليمة تعد لهذا الغرض.

حقيبة الشباب والرياضة منذ إعادة تأسيسها بعد السـقوط الى اليوم هو التركيـز المُبالغ في أنشطتها وفعالياتها وإعلامها على الجانب الرياضىي مع إهمال وضعف بائن بالمهمّات المتعلَّقة بالثقافة والعلوم والفنون والأداب وكذلك رعاية الطفولة والأيتام وأبناء الشسهداء كل ذلك بسبب الجاذبية والشعبية التي تتمتّع

ويُنفَذان وفقًا لرؤى واقعية مقبولة.

برمّته الى قضية رأي عام اكتسب من خلالها شهرة وشعبية مضافة مع علاقات احترام وتواصل مع العديد من رجالات السياسة ومواقع القرار. كل ذلك مهد له وفي زحمة التزاحم بين الكتل والمرشحين على المرور الى الموقع الرياضي الرسسمي الأول في البلد. لقد تجاوزت الكتل السياسية أيضًا في إعلان تسميته أسلوب المحاصصة الطائفية وهيي الحالـة الفريـدة التـي ستحسـب إيجابيًــا لــه

السابقة للاتحاد واجراءاتها قد حوّل الموضوع

الاستيزار من عدمه وفقا لما وصفته أنت بين الصائب أو المجازفة قبل أن يتوضح لنا المنهج الذي سيختاره الرجل في إدارة مهمّاته الجديدة في مؤسسة تتنوّع فيها الأهداف والمسؤوليات بتباين فكري وعملي كبير يختلف جدًا عن إدارة ملف الكرة. وباعتقادي عليه أن يلتفت ابتداء الى أوضياع وزارته الداخلية وإعبادة ترتيب أمور إداراتها بشكل منتج يخدم تحقيق أهدافها الواردة في قانونها وعدم التركين الإعلامي المبالغ على الرياضة، فللشباب في بلادنا حقوق وحاجات وهوايات وممارسات علمية وثقافية وأدبية وانسانية وفنية.. الخ، يجب احتواؤها وتنظيمها وتطويرها كالرياضـة. وأمام درجال خلال الفترة المحدّدة لممارسة مسؤولياته أن يعمل جديًا لإعادة تعديل قانون الوزارة الذي عبثت به وبمواده المزاجات السياسية في مجلسس النواب طيلة فترة بقائله معلِّقًا ينتظر التشريع مدّة تجاوزت سـت سنوات، متمنيًا له كل الموفقية والنجاح، ففي شخصيته وصرامتها وجديتها إضافة الى نزاهته واستقلاليته المعلومة مؤهّلات ستكون عاملًا مساعدًا له لتحقيق قسط وفير من مرامات الشباب في بلادنا إذا ما أحسن اختيار فريق عمله الصالح، وسمعى الى العمل وفقًا لخطة وبرنامج يُعدّان

**ا**رياضة

لا أستطيع الآن تحديدًا أن أميّز بين قرار قبوله

الدكتورة سهام فيوري مستشارة رئيس الوزراء الأسبق في حديث لصحيفة (اللدي) بتاريخ ٣٠ نيسان ٢٠٢٠ إلى أن" أحمد الحجية رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية المختطف في ١٥ تموز ٢٠٠٦ واجه معارضة شديدة من عرّابي المحاصصة الذين قادوا رياضتنا إلى المجهول، وكيفوا اللوائح حسب قناعاتهم" هل تتفق مع صراحة فيوري أم لديك رأي أخر؟

صراع المواقع

■ مازال ترشـيح حسين سعيد وأحمد راضي وشرار

حيـدر يلقــى رو اجًا في مداولات السياســيين كلما دنى

الحديث عن مفاضلة لنصب قيادي في شأن حكومي،

ما نصيحتك لكل منهم وفقًا للمرحلة الرَّاهنة أو المقبلة؟

- مداولات السياسيين لا تهمّني بقدر ما تهمّني

أوضاع وأحوال كل من الأخوة حسين سعيد

وأحمد راضى وشيرار حييدر. كل منهم كتب

تاريخًا رياضيًا لامعًا علينا صيانته والمحافظة

عليه والابتعاد عن ميدان الصراعات السياسية

نحو المواقع لأني أعدهم جميعًا أكبر من تلك

المواقع، وإن خسارة أي منهم نتيجة لذلك

الصسراع أحسبه خسسارة لا تعوّض لمقطع لامع

في تاريخ كرتنا ورياضتنا. تحدّتت مع الأخ

أحمد قبل فـترة في أمر من هذا النـوع، وكذلك

مع الأخ شرار مؤخرًا، أما الأخ حسين فلم تتح

لى فرصـة الحديـث معـه أو اللقاء به منـذ مدّة

تجاوزت عشر سنوات لوجوده الدائم خارج

حديث فيوري

■ للتاريخ ولقربك من الحدث في وقته، أشارت

- اعتقد بأنك وضّحت الإجابة ضمن سوّ الك، فالكثير ممىن تأثـرتْ مصــالحهم ومنافعهم إثر قرار مراقبة الصرف ووضع اليد على تقرير ما يخص الرياضة وأولمبيتها واتحاداتها، وكذلك العديد من أنديتها كشفت تلاعب وعمليات تزويس والتزاز شبه منظمة. الأن وبعد الإجراءات التي تمت لمراقبة الأموال ومحاصرة بعض جوانب الفساد تحوّلت حركة رياضتنا

هجومها المستمر ضـــّـك منذ أن كاشـفت الــرأي العام الرياضيي عن اسباب التخوّف المزمن من التدخل الحكومي في العمل الأولمبي في مقال موسّع بتاريخ ٢٢ حزيـران ٢٠١٣ اعقبتَـه سلسلة من الحوارات والمقالات فضحت المنهج المخرّب للبعض ومهدّت للتدخل الحكومي في حماية المال العام باليات جديدة، لم تكن تلك الاقطاب وحدها ، بل برزت ثلة من الإعلاميين أخذوا ينتقدونك مباشرة في التلفاز والصحف ومواقع التواصل، هؤلاء يؤمنون بأنهم جزءًا من مصير مشترك لن استهدفتهم بحكم عملهم في مؤسساتهم التي تؤمّن مواردهم المعيشية أو استثمار الأزمات لبرامج الإثارة لزيادة نسبة مشاهدة قنو اتهم، وفي الحالتين لديهم *اراء ر*بمــا لا تتفق مع توجّهاتـك، بماذا تعلّق عن خطاب

التلَّة هذه، وما رسالتك للإعلام بشكل عام؟ الى ما يصبح أن يطلق عليها رياضة البيانات.

#### وإعلاميين أيضًا، كلُّ من موقعه مسؤول بقدر ما عن ما حل بالرياضة العراقية من تراجع أ - أرجو أن تعفيني من الإجابة على ما أتت عليه وتخلُّف، والسبب يكمن في غياب السياسة الرياضية المقرة والمعتمدة حقيقة التي تركت الدكتورة الفاضلة في حديثها لـ(المدي). بعض مساحة لاجتهادات متقاطعة تحكم أغلبيتها الناسل لها أحلام كأحلام العصافير، وكثير من المصالح والتطلعات المشروعة وغير المشروعة أحاديثهم وتخرّجاتها تصلح للنشس في الأول أيضًا نحو المواقع وامتيازاتها، وأكرر ثانية من شهر نيسان فقط!! والحليم تكفيه الإشارة . وثالثة بأن الحلِّ الأوحد والمتبقَّى لحسم كل مشاكل الرياضة يكمن بوجوب إعادة رياضة البيانات ■ لم تكن اقطاب الرياضة المتصارعة وحدها تمارس بناء هيكل تنظيمي حديث لها، هيكل يستند الى فكر مؤسساتى، تُعرَف بــه ومـن خلالــه الواجبات والصلاحيات حسب نظام يقرّ وينفذ لهذا الغرض، نظام تتمثَّل فيه كل مؤسَّسات الرياضة على امتداد مساحة البلد، وتكون الدولة و اجهزتها طرفًا ليس هامشيًا في مسألة تحقيق أهدافه الكبيرة. استحقاق وطن ■ أخيرًا.. ألم يحن الوقت لإعداد ميثاق رياضي وطنى سبق أن ناديت به منذ سنين طوال؟! - إن مهمّـة إعداد وتعميم ميثاق للعمل الوطني الرياضي العراقي وإقراره كقانون يُعد مرجعية تحتكم اليها كل مؤسّسات الرياضة وقو اعدها، ينسحب ضمن اهتمامنا بانبثاق المجلس الأعلى لشؤون الرياضة وتفصيلاته كما عرضناه في

الكل جاهز لإصدار وإعلان بيان عند التباين أو

الاختلاف أو حتى التأخير في أي إجراء. أقلام

الارتزاق وبرامج بث الفتنة وأحندات التسقيط

الفضائية اسهمت كعامل مخرّب إضافي في ما وصلت اليه الأوضاع الرياضية والعلاقات بين

أطرافها من تخلف!! وانا شخصيًا لا تهمّني

تقوّلات واستفزازات أمثال هـؤلاء لأنى أعرف نفسى جيّدًا وأعرف مدى نزاهة تصرّفي وما

تجمّع عندي من علاقات حميدة ومن خدرات

وقناعات علمية وعملية أردتُ دومًا أن أضعها بعفَـة في خدمة رياضـة بلدي بـلا أي مقابل أو

موقع أو جاه أحسبه لنفسي كما يتطلع بعض

ممّن أنتجتهم الديمقراطية العليلة في انتخابات

بعض مواقع القيادة في رياضتنا وذيولهم من

المرتزقة والمبتزين من أمثال من جاء وصفهم

لهـوً لاء وأمثالهم ينبغي عدم السـماح بالمزايدة علينا خلقيًا أو وطنيًا، وسألجأ إن اقتضى

الحال في مواجهـة تجاوزاتهم واسـتفزازاتهم

الى محاسبتهم قضائيًا كما حصل ذلك مع

مقدم أحد برامج الفتنة الرياضيية وجشع آخر

تجمّعت في شخصيته كل صفات الانحطاط

الخلقى. قرارات المحاكم ومرافعاتها أجُّلتها

أحداث جائحة كورونا وستعود بزوالها بعون

التلوّن والقفز

■ عدا اللسّ الشخصي المرفوض بشكل قاطع لرياضي

رائد يخدم الرياضة منذ عام ١٩٥٦ حتى الأن، ما

اعتراضك" مهنيًا" على من وصفتهم بأقلام الارتزاق

البعض لا يعرف حدوده في التصريح

وفي توجيه الاتهامات والأكاذيب، هاجسه

المواقع ومزاياها حصرًا، لم يعد لديه أي

قيمة في احترام الكبير أو خبرته، لذلك تراه

في اضطراب مستمر وفي استعداد متواصل

للتلوِّن والقفر من أقصى اليمين الى أقاصىي

الشيمال دون أي احتسبات لمكامين الاقتيدار

والسمعة الحسينة والتاريخ النظيف، إن الأهم

بالنسبة لأمثال هذه النماذج الذين ازدحمت

بهم بعض من مؤسّسات الرياضة وصفحات

التواصل الاجتماعي، المهم عندهم هو ما يُحشر

لهم في الجيوب وما يتقاضوه من منافع!! أما

رياضـة الوطن فلتذهب وأهلهـا الحقيقيين الى

الجحيم!! سلوكهم وتصرّفاتهم تبقى كمثـل

أولئك (يلطمون على القيمة وليس على الحسين

بناء الهيكل التنظيمي

■ قبل أن نختم الحديث القيم والموسّع عن شجون

الرياضة وفقًا لمستجدّات الحراك الحكومي منذ عام

ونصف، وردّات الفعل المتباينة مع هروب المسؤولين

عن تحمّل نتائج أفعالهم وسلوكيّاتهم، هل استعصى

- كلنا جميعًا، حكومة وقادة وأكاديميين

واتحاديين وإداريين ومدربين ورياضيين

أكثر من حديث أو مقالة، وهو المخرج المطلوب

للأخذ بيد الرياضة وزيادة سعة انتشارها

وأهمية تأثيرات ممارستها المفيدة وطنيا

وتربويًا وصحيًا واقتصاديًا وإعلاميًا وأمنيًا،

والعمل على تحسن مستوى إنجازاتها ونتائجها الرياضية المتحقّقة بشكل متكامل

ومتصاعد ومُصان.. كل ذلك يستحقه منًا وطن

الحل لفرض الاستقرار داخل قطًا ع الرياضة؟

الله، وإن غدًا لناظره قريب.

في صلب سؤ الك.

# العراق 2020؛ بلد على مفترق الطرق

كما هو معروف ان العراق يعاني حاليًا من صدمات خارجية، بما في ذلك انهيار أسعار النفط وكوفيد- 19 وظهور داعش من جديد، وفي ذات الوقت تواجه البلاد تحديّات داخلية مثل الفساد المستشري وضعف الخدمات الأساسية والبطالة والعمالة دون مستوى المؤهلات والوضع السياسي المضطرب والأزمة الخطيرة للموازنة. لكي يتجنب العراق الانهيار السياسي والاقتصادي في 2020 - 2021، يجب على الحكومة أن تتعامل بشكل فاعل مع هذا المزيج المعقد من الازمات الخارجية والداخلية. ان هـذا المقال يحدد أخطر التحديات التي تواجه العراق مع توصيات بسياسات محددة للتعامل معها.

> هناك خمسة متطلبات أساسية يحتاجها العراق للخروج بنجاح من حالـة الفوضـى الحاليـة: أولًا، يجب على القيادة العراقية أن تثبت علنًا -بالفعل والقول – أنها جادة في ازالة . الحواجز بينها وبين الشعب العراقي. ثانيًا، يجب على النخبة السياسية اتخاذ قرارات صعبة في الوقت المناسب فالتخيط لم يعد خيارا. ثالثًا، يحب على العراق التعامل مع كو فيد– 19 دون شل الاقتصاد غير النفطي. رابعًا، يجب إعطاء الأولوية لخلق وظائف في القطاع الخاصل لتقليل اعتماد الاقتصاد على صادرات النفط الخام. وأخيرًا، من المهم جدا التعامل مع أزمة الموازنة الحالية دون التأثير على النمو الاقتصادي و دون تعريض امكانيات خلق فرصى العمل للخطر. لا يتناول هـذا المقال مشاكل الفساد والأمن المادي وسياسة النقد او سعر الصرف بشكل مباشر نظرًا لوجود جهات أخرى أكثر قدرة على تقديم المشورة بشأن هذه القضايا.

> لن تنجح المبادرات الساسة التفصيلية التي تناقشها هذه الورقة دون تغيير جـذري في تخطيط وعرض وتنفيذ السياسة الاقتصادية للعراق. كحد أدنى، يجب أن يكون هناك دعم قوى للمبادرات السياسية اللازمة من قبل المسؤولين المنتخبين والجهاز الاداري الحكومي وكذلك يجب تأمين الشفافية اللازمة لبناء الدعم الشعبى وتقييد الفساد. من الضروري أن تقبل السلطات بتحديد مشاركة الجهاز الحكومي في تنفيذ النشاطات الاقتصادية. ومن المهم أن نتذكر أنه لا توجد مساحة مالية لإنفاق جديد ويجب على المبادرات إما أن تولد إيرادات جديدة أو ان تتطلب الحد الأدنى من الدعم المالي

> ظهور فرصى وتحديات غير متوقعة. يجب أن تكون الحكومة العراقية مستعدة للعمل بكل حكمة وبأساليب خلاقة في استجاباتها لهذه الأحداث غير المتوقعة. ان مستقبل العراق الان فى أيدي العراقيين أكثر من أي وقت مضى، وعلى مدى الأشهر والسنوات القادمة سيتخذ العراق – أو سيفشل في اتضاذ - قرارات حاسمة لا رجعة فيها. يمكن للبلدان التي لها تاريخ طويل في الاستقرار الحكومي والازدهار الاقتصادي أن تتجاهل الظروف المتغيرة وان تتخذ قرارات غير واقعية. لكن العراق لا يمكنه

ينبغي للقيادات العراقية أن تتوقع

يعاني العراق حاليًا من مجموعة معقدة من الصدمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان لم يتصرف الشعب العراقي بسرعة وحكمة، فإن انهيار أسعار النفط وأزملة الموازنة والنتائج التي سيخلفها كوفيد- 19 وهجمات ما تنقى من فلول داعش مع عدم الاستقرار السياسي الداخلي وتدخلات القوى الأجنبية كلذلك يشير إلى مستقبل قاتم لـ 04 مليون

#### الصدمات الخارجية انخفضت أسعار النفط إلى أقل من

30 دولارًا للبرميل (مزيع برنت) فى منتصف شهر آذار 2020، ومن المتوقع أن تظل عند هذا المستوى لبقية العام. ويشير انخفاض الطلب الأسيوى وزيادة العرض من الولايات المتحدة والعراق نفسه إلى بقاء اسعار النفط دون مستوى 60 دولارًا للبرميل لمدة عقد أو أكثر من الزمن. يعتمد العراق بشكل أكبر على صادرات الموارد الطبيعية - النفط الخام – أكثر من أي دولة أخرى في العالم. في عام 2019، شكل النفط أكثر من 60 % من الناتج المحلى الإجمالي للدولة، و 92 % من إجمالي الإيرادات الحكومية، وحوالي 99 ٪ من صادرات الدولة . ونتيجة لذلك لا يـزال الاقتصاد العراقي يحيا أو يموت بسبب العرض والطلب العالمي

تشير التقارير إلى أن عدد وفيات كوفيد - 19 المعلن عنها في العراق بلغ 102 حالـة وفاة ولغايـة 5 أيار ويما يعادل 2.7 حالة وفاة لكل مليون شخص، وتعد هذه النسبة منخفضة نسبيًا مقارنة بحالات الوفاة لدى جيران العراق إلى الشرق حيث اعلنت إيـران عن 6418 حالـة وفاة بمعدل 78.5 وفاة لكل مليون. ومع ذلك، فإن تقديرات العراق لعدوى ووفيات كوفيد- 19 ربما تكون منخفضة للغاية لعدة أسباب فهناك نقص في معدات الفحص وكذلك في عدد الكادر المدرب لاستعمالها وتحليل النتائج. ومع ان الحدود بين العبراق وايران مغلقة رسميا إلا ان هناك معابر غير رسمية يسهل اختراقها مما يؤدى إلى احتمال كبير لحركة الأشخاص المصابين عير الحدود. وأخيرًا، ليس لـدى الكثير من العراقيين الذين يعملون في الاقتصاد غير الرسمي خيار في تجنب الاختلاط مع الأخرين حيث انهم لن يتمكنوا من توفير لقمة العيش ان لم يعملوا. بعد هزيمة داعشس في الموصل في كانون الأول/ديسمتر 2017،

انخفض عدد الوفيات الناتجة عن الإرهاب بشكل حاد من 13183 في عـام 2017 إلى 2392 فقط في عام 2019 أي بنسبة أكثر من %80، وهذا هو أقل مجموع سنوي للوفيات الناتجة عن العنف في العراق منذ بدء جمع البيانات في عام 2003 . ومع ان داعشن ليست "دولة" كما كانت تدعى في السابق إلا انها والجماعات المرتبطة بها تستمر في شن هجمات إرهابية ضد الأسواق والأماكن الأخرى التى يتجمع فيها المواطنون. وبرزت مؤخرا حوادث تشير الى تسارع وتيرة ونطاق هجمات داعش الإرهابية ويشمل ذلك عـودة ظهورهـا في محافظـات ديالى وصلاح الدين والانبار.

#### التحديات الداخلية

العراق مثقل بالفساد على نطاق و اسع ووفقًا لمنظمة الشفافية الدولية، احتىل العراق المرتبة 162 من بين 180 دولة تم تقييمها . إن الفساد في المستشرى لا يثقل كاهل الأعمال فحسب، بل ويقوض ثقة الشعب في الحكومة وقدرتها على توفير الخدمات وتحقيق النمو الاقتصادي. ان الحصول على الخدمات الأساسية ذات الجودة لا يرال مشكلة. على الرغم من الاستثمارات الضخمة خلال العقد ونصف العقد الماضيين، لا يزال معظم السكان لا يحصلون على الكهرباء على مدار الساعة أو المياه النظيفة أو الخدمات الصحية.

يعانى العراق بصورة كبيرة من البطالة والعمالة دون مستوى المؤهلات. ومنذ انهسار أسعار النفط في بداية عام 2014، عصرت الحكومـة عـن أداء دورهـا التقليدي ك"صاحب الملاذ الأول للعمل". ووجدت إحدى الدراسات أن أكثر من 80 ٪ من الشباب في بغداد عاطلون عن العمل أو يعملون باعمال دون مستوى مؤهلاتهم، بما في ذلك أكثر من 40 ٪ من حديثي التضرج من الجامعات العراقية.

في فترات عدم الاستقرار السياسي كان رد الطبقة السياسية العراقية هـو الاستمرار في التخبط. ومع ذلك، فإن الأزمة السياسية الحالية غير مسبوقة. حيث عانى القادة السياسيون داخل المنطقة الخضراء لمدة طويلة لتشكيل حكومة أخرى بعد استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. ومنذ أكتوبس 2019، كانت هناك احتجاجات كبيرة ضد الفساد ونقص الخدمات الأساسية، وكان رد الحكومة على هذه الاحتجاجات السلميـة في الغالـب في بغداد و المدن الكبرى الأخرى اما التواصل المضطرب مع المتظاهرين أو استعمال العنف. مع انهيار أسعار النفط هناك أزمة حادة في الموازنة تؤدي إلى

عجـزيقـدربـ 29 ٪ أو أكـثر. ولن

تكون الإيرادات المتوقعة لعام 2020 كافية لدفع 52.1 مليار دو لار 61.6تريليون دينار) المطلوبة لرواتب الموظفين والمعاشات التقاعدية ناهيك عن النفقات المتعلقة بالأمن والصحة والتعليم والحصص التموينية ومستحقات شركات النفط الدولية وخدمات الديون.

خيارات تمويل هذا العجز محدودة فهناك القليل من الاقبال على السندات الحكومية العراقية في الأسواق المحلية أو الدولية. وفي ضوء الانكماش الاقتصادي المرتبط بكوفيد- 19 في جميـع أنحاء العالم فان من غير المرجح أن تكون هناك مساعدات كبيرة من دولة إلى أخرى. وأخيرًا، لا يمكن للعراق أن يواصل تسييل الدين الحكومي دون التأثير على استقرار سعر صرف الدينار الي الدولار. وبلغ إجمالي الاحتياطيات الدوليـة للعـراق 67.6 مليـار دولار في نهايـة عـام 2019، ولكن بحلول نهاية شباط 2020 انخفض ذلك إلى 59 مليار دولار وبدون زيادة كبيرة في الإيرادات فان ذلك سيحتم على الحكومة العراقية أن تخطط لتخفيض كبير وفوري في النفقات.

#### دعوة لاتخاذ إجراءات

• تمثل الأزمة الحالية متعددة الجوانب فرصة لتغييرات جذرية في السياسات تم تجنبها في الماضي. ان عواقب الفشل في تطوير ستراتيجية عملية للتنمية السياسية والاقتصادية ستكون وخيمة. وبسبب ضيق الوقت، وقد يكون من الأفضل أن تكون هناك مجموعة خاصة تمثل القطاعين العام والخاص لوضع مثل هذه الستراتيجية للتعامل مع أزمة الوضع الحالى. حيث لا يمكن للعراق أن ينتظر العملية البيروقراطية الطويلة في كتابة سادس خطة خمسية للتنمية والتي قد تصيح قديمة وتحتاج للتحديث حتى قبل نشرها . لقد حان الوقت لكي يتقبل كبار السياسيين والقادة الحكوميين هذا الواقع الجديد.

#### ما الذي يجب فعله

• يجب أن تثبت القيادة الوطنية علنا - من خلال الأفعال والكلمات - أنها جادة في إزالة الحواجز بينها وبين الشعب العراقي.

• يجب على المجتمع السياسي اتخاذ قرارات صعبة وفي الوقت المناسب. • يجب أن يتعامل العراق مع كوفيـد- 19 دون شـل الاقتصاد غير

• يجب إعطاء الأولوية لخلق

وظائـف في القطـاع الخاصـ لتقليل الاعتماد على واردات النفط. • من الضروري التعامل مع أزمة الموازنية الحيادة دون التأثيير عليي النمـو الاقتصـادي أو تعريضـس امكانيات خلق فرص العمل للخطر. • ليس هناك سبيل لمعرفة

#### متطلبات المبادرات لسياسة ناجحة في العراق 2020

• دعم قوي من المسؤولين المنتخبين والبيروقراطية الحكومية. الشفافية لبناء الدعم العام

ومحاربة الفساد. • قبـول الحكومة بتحديد مشاركتها في النشاطات الاقتصادية.

• لا توجد مساحة مالية لإنفاق جديد ويجب على المبادرات القادمة أن توليد إيرادات جديدة أو ان تتطلب الحد الأدنى من الدعم المالي الإضافي.

#### تفكيك الحواجزبين القيادة العراقية والشعب العراقي

هناك اعتقاد واسع النطاق في العراق بأن المسؤولين المنتخبين وكذلك قيادة الأحزاب السياسية والوزارات والمؤسسات المملوكية للدولية تشكل النخسة التبي تركيز بشكل أساسي على الحفاظ على مستويات المعيشة العالية والامتيازات الأخرى بدلًا من السعى لتحسين رفاهية بقية الشعب العراقسي. وكانت الاعتراضيات على هذه النخبة من أحد الدوافع الرئيسة للاحتجاجات الكبيرة في بغداد والمدن الأخسرى. ان انعدام الثقة هسو شيء متبادل حيث أعرب العديد من أعضاء النخبة السياسية بالكلمات والأفعال عن اعتقادهم بأن باقى الشعب لا يمكن الوثوق به لاتخاذ قرارات حتى وان كانت على مستوى بسيط.

إذا كانت النخبة السياسية في البلاد تنوي قيادة العراق خلال هذا المزيج المعقد من الصدمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فعليها أولا استعادة ثقة الشعب وسيتطلب ذلك إجتراءات غبير مستوقة يسهل على الشعب العراقي ملاحظتها والحكم

• إعادة فتح المنطقة الخضراء التي تعتبر رمزًا واضحا للامتياز. • تحقيق مفتوح يشمل الأشخاص المسؤولين عن مقتل المتظاهرين على مدى الأشهر الستة الماضية بضمنهم أولئك الذين أطلقوا النار والذين أعطوا الأوامر. وبما أن الثقة في

نزاهة القيادة الحكومية منخفضة

العمل اليومي للحكومة العراقية. الفيدرالية وحكومات الاقاليم تداينًا معدد الملتزمين بهذا المتطلب من المسؤولين المنتخبين وغير المنتخبين. لذا يجب اتخاذ الاجراءات القانونية ومحاسبة اولئك الذين لا يلتزمون بهذا المتطلب .

من الرؤساء الحاليين والسابقين ونواب الرؤساء والوزراء وأعضاء مجلس النواب. وهذا سيشمل المخصصات الكبيرة للأمن والنقل والضيافة والإقامة. وفي حين كانت هناك مناقشات رفيعة المستوى تقترح تخفيض الرواتب على جميع المستويات وكذلك تعليق الزيادات والترقيات لجميع موظفى الدولة؛ كان هناك القليل من النقاش العام حول تقلیصی حتی بعضی من الامتيازات التي تمتعت بها النخبة. كمثال على ذلك، غالبًا ما يحتفظ المسؤولون باماكن اقامتهم الرسمية المرتبطة بمختلف المناصب الحكومية حتى بعد مغادرتهم لتلك المناصب وذلك مقابل دفع إيجار رمزي. ان تقليصى مثل هذه الامتيازات او ايقافها سيقطع شوطا كبيرًا في كسب ثقه الشعب التي طالما كانت الحكومة في امس الحاجة اليها.

#### يجب على المجتمع السياسي اتخاذ قرارات صعبة وي الوقت المناسب

لقد أتقن السياسيون العراقيون التي حددها دستور 2005.

الفور اقرار موازنة عام 2020 بما يعكس حقيقة تراجع الإيرادات

في البلاد. حيث لا يمكن للعراق الاقتراضي بشكل قانوني ما لم يقر مجلس النواب الموازنة العامة. • يجب أن يصوت مجلس النواب

على قانون النفط الوطنى الذي نوقشى كشيرًا اما بالموافقة أو

• لحل المضاوف بشأن ما إذا كان مجلس النواب ممشلا حقيقيًا للشعب وكذلك للمضى قدمًا في قضية كركوك فيجب على مجلس النواب أن يدعو إلى إجراء تعداد سكاني وطنى ممول بالكامل عام 2021 وهـو أول تعداد حقيقـى للسكان منذ عام 1987 .

• يجب أن يتصرك العراق نصو الفيدرالية الحقيقية المنصوص عليها فى المادة 1 من الدستور.

- في ضوء فشل مجلس النواب في تمريد أي تشريع ذي معنى أو حتى في تنفيذ ولاياته الدستورية وبما يتفق مع المادة 65 من الدستور فعليه إنشاء مجلس اتحادي يضم ممثلين من الاقاليم والمحافظات.

- العمل على تقاسم مسؤوليات تخطيط وتنفيذ الأنشطة الحكومية بين السلطات الوطنية والسلطات الإقليمية او المحلية كما نوقش في

النصى على تقاسم عائدات النفط بين الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية للسماح لها بأن تصبح مسؤولة عن توفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والشرطة

والخدمات الصحية. - باستثناء تنظيم المنظومة المالية؛ يجب أن يتم تنفيذ النظم التجارية و الصحية و التعليمية من قبل سلطات المحافظات أو السلطات المحلية وليس

من قبل بغداد. • يفتقر مجلس النواب إلى سكرتارية مهنية غير سياسية ومستقلة لدعم عمله بفاعلية. وينبغى إنشاء وتمكين هذه الأمانة لجعلها قادرة على إنفاذ أفضل الممارسات والإجراءات المناسية للحد من التدخل السياسي. - يجب أن تتحول جهود بناء القدرات في مجلس النواب من تدريب نواب فرديسين إلى تعزيس قسدرات الأمانسة

• لا يمكن لأي برلمان العمل بفاعلية إلا في بيئة معدة لهذا الغرض، وإن أي ترتيب بديـل مثل المستخدم حاليًا في بغداد يشل عمل البرلمان ويسيء إلى هذه المؤسسة الديمقراطية. بالإضافة إلى ذلك، سيساهم مبنى جديد للبرلمان في تعزيز الهوية الديمقراطية للعراق وبالتالي تغيير النظرة الشعبية للبرلمان. لذلك، وعندما تتمكن الحكومة من السيطرة على ازمة الموازنة، فعليها أن تبدأ ببناء مبنى مجلس النواب الجديد باستخدام التصميم الذي تم اختياره

بالفعل دون مزيد من التأخير. • الشفافية أمر حاسم لجميع قضايا المحاكم المتعلقة بكبار الطبقة السياسية والبيروقراطية الحكومية. ومن المهم بشكل خاص السماح لوسائل الإعلام بالتعرف علنًا على أي مسؤول يستخدم وكيلًا له في الإجراءات القانونية.

• باستثناء شهادة الزور تحت القسم، يجب أن يكون المحامون الذيبن يمثلون المواطنيين العراقيين أو المنظمات غير الحكومية في مأمن من العواقب الوخيمة التي تفرضها الحكومة نتيجة لهذا التمثيل وكذلك يجب حمايتهم من محاولات الثأر العشائري أو الاجتماعي.

×كتب هذا المقال أعضاء المجلس الاستشاري لمجلس الأعمال العراقي البريطاني (IBBC ) مؤلفو هـذا المقـال هـم كل مـن البروفيسور فرانك ر. جونـتر (مؤلـف رئيسـي) والبروفيسور محمد الأزري والدكتور ريناد منصور والسيد هاني عكاوي والسيد حسين الأزري والسيد شوان عبد العزيز أحمد والسيد كريستوف ميشيلز.

حاليًا، فقد يتطلب هذا التحقيق مشاركة منظمة دولية. ويجب أن تـؤدي النتائج على الأقـل إلى تسمية المسؤولين، على الرغم من أن الملاحقة القضائية ستمثل رسالة أقوى بأن الحكومة تدعم العدالة للضحايا.

• تقليل نفوذ التنظيمات مثل الجماعات الدينية والأحزاب السياسية والدول الأجنبية في • ان 7500 من مسؤولي الحكومة والمحافظات ملزمون يتقديم كشوفات الذمة المالية سنويًا إلى هيئة النزاهـة. ووفقًا للهيئـة، فان هناك

فن التخبط في كل الأزمات لتجنب القرارات الصعبة وبدلًا من ذلك كان تركيـز الطبقـة السياسيـة هـو ضمان حصول كل مجموعة سياسية رئيسية على نصيبها من السلطة السياسية والمكافأت المالية المصاحبة لها. ونتيجة لهذا التركيـز علـي التعظيم الشخصى فشل المسؤولون العراقيون المنتخبون في تنفيذ حتى المتطلبات الأساسية للديمقراطية

بعد استقالة رئيس الوزراء لم يتمكن

أواخر تشرين الثانى/نوفمبر 2019 (المادة 76 من دستور 2005) ولم يتمكن مجلس النواب من الموافقة على ميزانية 2020 (المادة 62) وبالتالي ففي هـذا الوقت من التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي الصارخ؛ تخضع نفقات الحكومة العراقية لميزانية 2019 عندما كان الوضع مختلفًا تمامًا. إضافة إلى ذلك تواصل بيروقراطية بغداد الهيمنة على مفاصل الحياة في البلاد حيث نجحت في اعاقلة الجهود الرامية إلى تحقيق الفيدرالية الحقيقية التي دعا إليها الدستور (المادتان 145 و 114) ولا يوجد حتى الأن قانون وطنى للنفط على النحو الذي تتطلبه المادتان 111 و 112. وقد فشل مجلس النواب حتى في القيام بالواجب المباشر من الناحية الفنية • سحب معظم الامتيازات المالية لإجراء تعداد سكاني كان يجب أن يتم "في موعد لا يتجاوز 31 ديسمبر 2007" (المادة 140) وفي ضوء أزمة العراق الحالية المعقدة والمتعددة الأوجه، لم يعد الاستمرار في التخبط خيارًا صالحًا. حان الوقت ليتخذ

الوطنيون قرارات صعبة.

مجلس النواب من اختيار رئيس

وزراء جديد في الوقت المناسب في

يجب كسر هيمنة البيروقراطية في بغداد على الحياة اليومية للعراق لثلاثة أسباب. أولا، هناك الكثير من الاختلاف السياسي والاقتصادي والثقافي بين المحافظات ولا يمكن لوزارة في بغداد صياغة سياسة واحدة تلبى بشكل فعال احتياجات جميع المحافظات. ثانيًا، تهيمن الأحزاب السياسية على معظم الوزارات في بغداد ولهذه الاحزاب قوة دعم تتركيز في احد المحافظات او المناطق. ويعتقد على نطاق واسع أن الـوزارة التـي يسيطر عليها حزب ما تركز على المنطقة التي يكون لديها فيها دعم سياسي بدلا عن المناطق الاخـرى. وأخـيرًا، ويغضب النظـر عن عدد الكيلومترات، هناك مسافة نفسية كبيرة بين العراقيين الذين يعيشون ويعملون خارج بغداد والوزارات التي تتحكم بالكثير من حياتهم اليومية. لذلك فأن القرارات المتخذة على مستوى المحافظات أو حتى الاقضية تعكسى الاولويات الحقيقية لسكان تلك المناطق.

باختيار ليس فقط مدير مكتبه ولكن أيضا جميع أعضاء مكتب رئيس • على مجلس النواب ان يتم وعلى

• ينبغى السماح لرئيس الوزراء

على النفط .

MACHINES

LIKE ME

MCEWAN

المحدوديات جرى تركيز الضوء عليها ودفعها إلى

العلن في سياق مشروع مثير للاهتمام تكفل به

عام 2017 روس غودوین ROSS GOODWIN

الذي يصف نفسه تقنيًا خلاقًا وعالما بالبيانات

الصحفيــة؛ إذ في محاولته محــاكاة رواية "على

الطريق ON THE ROAD" العظيمة التي كتبها

جاك كيرواك JACK KEROUAC قادغودوين

سيارته في رحلة من نيويورك إلى نيو أورليانز

ليجمع البيانات مستخدمًا كاميرا وسمّاعة أذن

وساعة حاسوبية وجهـاز تحديد المواقع GPS،

ثـمّ قـام بتغذية هـذه البيانـات في شبكـة عصبية

سبق لها أن قرأت (بوسيلة الاتية طبعًا) المئات

من الكتب لكي تحدّد النماذج الأدبية الأسلوبية

السائدة بينها. كانت النتيجـة رواية مكتوبة في

الزمن الحقيقى REAL – TIME NOVEL .

الجملة الافتتاحية في مدخل الرواية الحاسوبية

تناغمت بقدر ما بالتأكيد مع نظيرتها في رواية

كيرواك: "كانت الساعة هي السابعة وسبع عشرة

دقيقة صباحًا، وكان المنزل يمور بالحركة"؛ لكنَّ

النتيجة في مجملها كانت مخيبة بحسب رأي

براین میرتشانت BRIAN MERCHANT

الكاتب في مجلة (أتلانتك) الذي تابع هذه التجربة

بكل حيثياتها الصغيرة. لم نجد كيرو اك في ثنايا

تلك الرواية المدعمة بالشبكة العصبية والذكاء

ليسس بالأمر المهمّ مقدار الضحك الذي قد ينتابنا

ونحن نشهد الإخفاقات الروبوتية الهزلية في

يومنا هذا؛ بل مايهم حقا هو أن نتحسّب للسرعة

الفائقة التي تطوّر بها الذكاء الإصطناعي في العقد

الأخير وحينها لا بدّ من أن تتملَّكنا الدَّهشَّة إزاء

التفكّر بالأفاق التي يمكن أن يبلغها هذا التطوّر

المستديم. نميل كبشر في العادة لأن نَمنَى أنفسنا

بأنَّ الذكاء الألكـتروني سيتَّخذ دومًا شكلا مماثلا

## الذكاء الاصطناعي والأدب. الوحيُ في الآلة

ترجمة: لطفية الدليمي

القسم الثاني

أدناه القسم الثاني (الأخير) من الترجمة الكاملة للمقالة المعنونة (الذكاء الإصطناعي والأدب: الوحي في الآلة) التي كتبها المحرّر العلمي والتقنى في صحيفة الفاينانشيال تايمز Financial Times العالمية (جون ثورنهل John Thornhill) ونُشرت بتأريخ 9 آب (أغسطس)

المترجمة

يخبرُنا ماكيوان في روايته الأخيرة (الاتّ مثلي MACHINES LIKE ME) عن قصّة تشارلي، اللامنتمى السعيد المحظوظ اللذي يخالف طبائع أقرانه، والذي يبتاعُ واحدًا من أوائل الروبوتات الإنسانوية المخلقة إصطناعيًا. كان إسم هذا الروبوت أدم، وقد "جرت الدعايـة لـه بوصفه رفيق، وشريكًا فكريًا قادرًا على خوض غمار السجــالات المعقَّـدة، وصديقــا خدومًــا يستطيــعُ غسل الأطباق، وترتيب الأسرّة، والتفكير الطويل في الأشياء". كان أدم قادرًا على ممارسة الجنس أيضا، وكانت له أغشية مخاطية تودى وظيفة حمائية له وتستوجب استهلاك نصف لتر من الماء كل يوم: "جلس أمامنا هـذا الشيء المتحرّك الذي غاية ما تفكّر فيـه السابقون، وحلم العصور السابقات، والتجسيد الحي لانتصار الإنسانية، أو ربما التجسيد الحي لملاك الموت الذي كان يبعثِ الدهشة أبعد من أي مقياس نتصوّره؛ لكنه

مع أنّ أمر الحب موضوعة لا يُفترضُ فيها أن تحصل مع أدم طبقًا لكتيب التعليمات الخاصة به فإنّ أدم سرعان ما "يقع في حبّ صديقة تشارلي، ميراندا، بل ويصل به الأمر حدّ أن يدبِّج لها قصائدها التي تبلغ في مجملها قرابة الألفين من الهايكو. هـل يقـعُ أدم حقًّا في الحب؟ هل يستطيعُ روبوتُ أن يصبح كينونـة واعية وبالتالى يجرّب المشاعر ويختبرُها ويعبّرُ عنها؟ وهل يمكن أن يكون آدمُ إشارة أو تلميحًا لجواب

يبعث على الإحباط أيضا".

مقبول لسجالات فلسفية محتدمة استمرت ألفين من السنوات بشأن طبيعة الوعي؟

يبدو تشارلي برغم كل شيء ميالًا إلى المدرسة الفلسفية التي يمكن توصيفها بـ مقايسة البطة الناطقــة": إذا بدا شيء ما مثل بطَّة، ومشى مثلما تمشى بطة، وأطلق أصواتًا مثل صوت بطة؛ فلربما حينتُـذ يكـون بطَّـة، أو دعنا نقـول الأمر بكلمات تشارلي ذاته: "إذا بدا أدمُ مثل كائن بشري، وأطلق أصواتًا مثله، وسلك مثلما يسلك، فحينئذ يكون آدم كائنا بشريًا بقدر مايختص

تستبت المسرة الظافرة للعلم - كما يرى ماكيوان

- في تراجع مبين لاعتداد البشر بأنفسهم، وهو يسرى في هذه المسيرة "سلسلة من الإنزياحات التى خفضت المرتبة الاعتبارية للبشر على نحو يقودُ إلى تراجع خطير لمكانـة البشر في الكون": كان البشسر في يوم من سالفات الأيام في مركز الكون، ولم تكن الشمس والكواكب سوى أجسام تدورُ حولنا في رقصة تعبّدية لانهائية للخالقُ الأوحد"، ثمّ جاء (علم الفلك القاسى غليظ القلب) ليختزلنا إلى محض كوكب دوّار يبدور حول الشمس مثلما تفعل الكثير من الأحجار الدوّارة الأخرى؛ لكن برغم كلُّ هذا لا يزال البشر متشبُّثين - بقوة - بغرورهم الذي يصوّرُ لهم أنهم ظلوا منذ البدء (وسيظلون) كائنات مميزة فريدة النوع "أرادها الرب الخالق أن تكون هي ذاتها أربابًا على كل الأشياء الحية"؛ لكن حصل لاحقا أن أثبتت البيولوجيا عديمة الروح أننا لسنا سوى كائنات تختلف قليلا وحسب عن كل المخلوقات الحية الأخرى التي نشاركها الحياة على الأرض" ونشـترك معها في تحدّرنا من أصل سلالي و احد. كلنا سواء في هذا: البكتريا والأزاهير الأفريقية وأسماك التروتة (السلمون المرقط) والأغنام،،،،،

الموضوعة الإشكالية الأخيرة التي ظلت موضع جدالات عنيفة لا تهدأ هي الوعي CONSCIOUSNESS؛ ولكن حتى في هـذه الموضوعة الجدلية قد ينتهي بنا الأمر اخيرًا لأن نثبت شراكتنا البشرية التعيسة في عدم معرفة ذواتنا الحقيقية. دعونا ننصت لبعض أفكار آي. جَـي. غود (الوارد ذكره أعلاه) بشأن عصر تفجَّر الذكاء وهي تتصادق مع واقع حالنا اليوم: "العقـلَ الذي تمرّد يومًا مـا ووقف بوجه الآلهة هـو ذاته بات يقِتربُ من خلـع المكانة الكبرى التي حازها من قبل، والمشير في الأمر أن هذا الخلع لمكانة العقل والإطاحة بها إنما يحصل بفضل المكتشفات الرائعة التي يحققها العقل البشري!!. يبدو الأمر في صياغة مضغوطة مختصرة أننا سننجحُ في تخليق آلة أذكى بقليل منّا، ثم سنترك للألـة هذه خيار أن تبتدع آلة أخرى تفوق قدراتنا الإدراكية البشرية. هل ستبقى لنا حاجة نحن

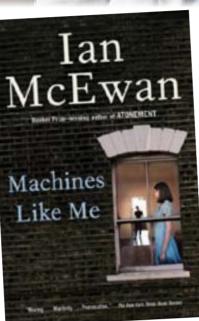
سيقول العديد من خبراء الذكاء الاصطناعي ممّن تَتاح لهم فرصة قراءة مثل هذه الروايات أنّ مؤلفيها يتركون خيالاتهم تحلق بعيدًا لتتجاوزهم نحو أفاق بعيدة: إنَّ نجاح حاسوب غوغل المسمّى

DEEPMIND في تخليق شبكات عصبية DEEPMIND NETWORKS هزمت واحدًا من أعظم لاعبى لعبة GO في التأريخ قد يكون إنجازًا فذًا؛ لكن هذا الأمر لا يعنى إعلان حلول شكل جديد كلى القدرة من الحياة. البرامج الحاسوبية الخاصة بالتعلم الألاتي قد تصبح ممتازة على نحو غير مسبوق او معهود من قبل في العديد من المجالات المحدّدة؛ لكنها ستظل ضعيفة الأداء وبطريقة أقرب إلى الأداء الهزلى متى ما اختصّ الأمر بالذكاء العام (أي النكاء الذي ينطوي على قدرات تماثل الذكاء البشري وقد تتفوق عليه، المترجمة)؛ إذ في التحليل الأخير فإنّ الروبوتات الحديثة (على

الـذي يظهـر في سلسلـة DR WHO التلفازية) لا تزال عاجزة عن تسلق السلالم. السايكولوجيا الأرتقائية في جامعة كاليفورنيا (بيركلي) وكذلك واحدةً من الخيراء المرموقين في "نظرّية العقل" تُجادلُ بأنّ الغباوة الطبيعية في المستقبل المنظور، وتكتب في هذا الشأن:

شاكلة الروبوت الآلي الهجين المسمّى DALEKS

أليسون غوبنك ALISON GOPNIK، عالمة ستستمر في تشكيلها خطرًا على الإنسانية أبعد أثرًا بكثير ممّا يشكّله الذكاء الإصطناعي ليسب ثمة الكثير من الأساس العقلاني للرؤية القيامية APOCALYPTIC أو اليوتوبية التي تـرى الذكاءات الإصطناعيـة وقد حلّت محل الكائنات البشرية، وسيستمرّ الحال على هذه الشاكلة حتى نحل (في أقل تقدير) معضلة التعلم LEARNING، وحتى يحل ذلك العصر لن تستطيع أفضل الذكاءات الإصطناعية منافسة كائن بشري متوسّط القدرة وفي الرابعة من العمر". لكن برغم هذا لايزال الذكاء الإصطناعي والتعلم الألاتي يحرز نجاحات عظمى في العديد من الحقول المحدّدة وبضمنها الكتابة



WRITING: البعض من البرامج الحاسوبية المعتمدة على الذكاء الإصطناعي راحت تكتب نشرات الأخبار لكبرى الوكالات الإخبارية الأمريكية في يومنا هذا، وتقول وكالة بلومدرغ الإخباريـة إنّ ما يقاربُ ثلِث محتواهـا الإخباري يتم كتابته بمساعدة المحررين الروبوتيين، والمنظومة التي تستخدمها في هذه الفعالية (وتدعى سايبورغ ČYBORG) بمستطاعها استخلاص الحقائق الجوهرية من ركام العبارات المالسة الروتينية المتداولة ومن ثـمّ كتابة الأخيار الأساسية بسرعة تفوق ضعف أكفأ المحررين

ثمة بالتأكيد محدوديات فائقة فيما يخصُّ تغلغل الذكاء الإصطناعي في الصناعة الأدبية؛ لكنّ هذه

للروبوتات الإنسانوية التي على شاكلة أدم في روايـة ماكيـوان؛ لكـن الاحتمـال الأكـبر هـو أن تتطوّر هذه الروبوتات لتتخذ أشكالا غير معروفة لنا حتى يومنا هذا، وربما بالكاد نستطيع التعامل معها وفهمها كما ينبغي. ثمية البعض القليل من الكتّاب العلميين الذين

يتوفرون على رؤى منظورية أبعد مدى ممّا توفّر عليه لفلوك مؤلف كتاب (نوفاسين NOVACENE) الذي أشرتُ إليه فيما سبق، وقد احتفل للتو بمئوية ميلاده (لنتذكر أن هذه المقالة مكتوبة في أب "أغسطس" 2019، المترجمة). لفلوك هـو مبتدعُ نظريـة غايا GAIA THEORY التي ترى بأنّ الأرض هي منظومة منفردة من العضويات الحيَّة التي تحيط بها نطاقات غير حية، ويرى لفلوك أنّ الأمِر هو مسألة وقت فحسب عندما يحين موعد "هبة العلم GIFT OF KNOWING" التي ستتيحُ لنا معرفة أشكال جديدة من الكائنات الذّكية.

يُخمَّنُ أنَّ الإِّرضِ التي تبلغ من العمر أربعة بلايسين ونصفا من السنوات هي في منتصف سنوات وجودها، وستنتهى بعد نفس القدر من السنوات بعدما ينفد وقود الشمس، ويبدو مؤكّدًا أنّ النكاء الإصطناعي الإلكتروني سيزيح النكاء البشري جانبًا، ولو حالفنا قدرٌ قليل من الحظ فحسب فلن نكون خليقين بأكثر من توفير المتعبة والترفيبه للكائنات الحيبة المدعمة بوسائط ميكانيكية وألكترونية (يدعوها لفلوك سايبورغات CYBORGS) ويكنفية تشايه تمامًا "ما تفعله الأزاهير والقطط الأليفة لإمتاعنا وإضفاء البهجة على حياتنا في يومنا الحاضر"؛ لكن لفلوك يحثّنا على الابتعاد عن هوّة الاكتئاب القاتلـة لأسباب كثيرة ليسس أقلّها أننـا قد نهضنا بعبء دورنا المدهش في تأريخ الكون وتلذّننا بأوقات بهيجة تحت الشمس "ومثلما نحنَ لا ننتحبُ في يومنا هذا على أفول أسلافنا البشريين السابقين لنا فأرى أنّ السايبورغات لن يعتصرها الجزع على أفولنا نحن البشر". يرى لفلوك أننا إذا ابتغينا نشدان أية سلوى أو عزاء فيمكن أن يأتينــا مــن كلمات ألفـرد تينيسـون ALFRED TENNYSON المبثوثة في ثنايا قصيدته التي كتبها بحق يوليسيس باعتباره ذلك المحارب والمستكشف العظيم الذي انزلق في غياهب عصر قديم لن يعود:

مع أنّ الكثير قد أُخذ منًا لكن الكثير يبقى لنا ومع أننا لسنا في وقتنا هذا أقوياء بمثل ماكنًا من قبلً لكنَّنا نحنُ من زلزل الأرض والسماء

نحنُ، نحنَ..... قد تستطيعُ السايبورغات - ربّما - كتابـة الروايات الخاصة بالكائنات البشرية طلبًا لمتعتها الخالصة، أو قد تستطيعُ حتى تدبيج كتب تتناول فيها الحيوات الداخلية (الذاتية) لللَّالات؛ لكنَّ معضلتنا الوحيدة نحن البشر حينذاك ستكون في عدم قدرتنا على قراءة تلك الكتب فضلا عن

## محمد علوان جبر



حيدر عبد المحسن

أطوي يدي أبسطها وأشاهدُ الجناح عينا "وسام" تبحثان عن أبيه فى يدي تجدّان في الرؤية إلى السماء وتسدران في الرؤيا... ساعدوني يا أصدقاء كيف لى أن أعزي الملكة وابنة الملكة – الملكة الحفيدة – والأم، أم دنيا؟

يا من أسميك الأخ الحبيب يا من كنت لي الذراع والساق يا أيها الشهدُ المصفى يا أيها الضوعُ الذي لا يتبدّدُ إن لونَ البِحر أكثر وحشة، أشد عتمة إنَ خطوطٌ القلب تشتبكُ مع هبهبات الرياح أطوي يدي وأشاهد سفينة منشورة الأحنحة مات أبو دنيا!

ما أخيبَ المسعى إذن!!! × "وسام" هو ابن محمد علوان ببر و"الملكة" هي "دنيا" ابنته

أن الروايـة هي عالم خيالي عاطفـي يهتم بمشاعر الانسان، في حين تعنى السياسة بالمواطن وهي عالم جاف وقاس أيضًا، وهي رؤية يرفضها أغلب المهتمين بالأدب بصورة عامة والأدب السياسي والمشتغلين به بصورة خاصة، بل وحتى كتَّاب الأدب بأنواعه الأخرى، إذ لا تخلو أنواع الرواية الاخـرى مثـل الروايـة الكوميديـة، التاريخيـة، روايات الحروب، والروايات الاجتماعية وحتى الروايات العاطفية من تفاصيل سياسية بشكل مباشر أو غير مباشر. المفكر والناقد الإنجليزي تيري إيغلتون يرى أن هناك علاقة وثيقة بين الأدب والسياسة وقد يصل الأمر بمكان الى صعوبة فك العلاقة بين الاثنين. وعلى هذا الأساس ظهر مفوهما (تسيُّس الأدب) الذي يتناول تأثير السياسة على الأدب و (تأديب السياسة)، الذي يُناقش تأشير الأدب على السياسة. كما ناقش إيغلتون في كتابه (نظرية الأدب) العلاقة بين الأدب والأيديولوجيا التى حلت محل الدين بعد عصر النهضة الصناعية حين كان الأدب والفكر من أهم روافده،

واستعرض نشوء الأدب الإنجليزي وتطوره،

وأوضـح إيغلتـون الفـرق بـين الأدب "التخيلي'

الذى ساد المرحلة الرومانسية والأدب الذي صبيغ

المرحلة اللاحقة التى كانت مرحلة ثورات وانتهت

إلى تشكل الإمبراطورية الرأسمالية الصناعية

وانتـزاع الطبقـة الوسطى للسلطـة السياسية من

أيدي الكولونياليين والإقطاعيين. ورافق ذلك

أن أصبح الأدب أيديولوجيا، وغدا قوة سياسية

عفاف مطر

يـرى الكثير من النقـاد أن الأدب والسياسة عالمان

منفصلان لا علاقة بينهما، وهذا بالطبع يشمل

الروايـة، وهـم يبنون رؤيتهم هذه علـي أساس

إلى مجتمع جديد.

الرواية السياسية بين الفنية والواقعية

رأس مالية. ووجد الكتّاب الرومانسيون أنفسهم شيئا فشيئًا على هامش المجتمع، وتم حرمانهم من تبوُّؤ أي مكانة لائقة ضمن الحركات الاجتماعية التي استطاعت أن تحول الرأس مالية الصناعية

وقد أشار إيغلتون إلى أن الأدب أصبح المرشح المناسب من نواح عديدة للمشروع الأيديولوجي الجديد؛ فهو كمسعى ليبرالي وانساني يمكنه أن يقدم ترياقا فعالا ضد التعصب السياسي والتطرف الأيديولوجي، فالأدب يمتلك القدرة على تشكيل فكر المتلقي برغبة وارادة كاملتين، في حين أن السياسة تفرض ما تريده قسرا. ويرى إيغلتون أنه في حين يتحمل العلماء والفلاسفة والمنظرون السياسيون أعباء المساعى الخطاسة الرتيبة الكئيبة، فإن الأدباء يحتلون مجال الشعور والتجربة الأعلى قيمة وتقديرا. ومع التهديد الـذي و اجهته الرأسماليــة البريطانية من منافستيها الفتيتين الألمانية والأمريكية بتقدمهما عليها، برزت الحاجة الملحة إلى الإحساس بالهوية القومية، وهنا سطع نجم الأدب في السياسة. وقد انغمس الأدب بعد ذك في أدوار مستهجنة أشد

خطورة سياسيا واجتماعيا كالدعاية الحربية.

لـذا، فإن الأدب السياسي في حاجـة إلى قراء واعين. ولا يقل شأن القارئ لهذا النوع من الأدب عن شان كاتبه.

وبالتالي لا بدّ أن نطرح سؤالًا مهمًا: هل هناك

نوع من القصدية في كتابة الرواية السياسية؟ أم أن السياسة تتدفق أحيانًا إلى العمل الأدبي دون وجود نية مبيتة لذلك؟ نجيب محفوظ يقول في حديثه عن شخصيات روايته ميرامار: "لقد سدأت بنية كتابة حياة أشخاص فتحول كل شيء إلى المعنى السياسي" أي انه أثناء كتابة محفوظ لروايته، تحول مسار الشخصيات العادية من مجرد شخصيات مستمدة من الواقع إلى رموز سياسية من دون قصد وعمدية منه. وهنا نجد أنفسنا أمام سؤال مهم طرحه الروائي حيدر حيدر في شهادة له حول الموضوع ذاته، حين ذكر أن بعض النقاد يسألونه: "هل تكتب رواية سياسية، أم أنك في مجرى العملية الروائية يعبر قطارك في محطة سياسية، كما يعبر في محطات الحب والموت والحلم والأساطير والعنف والليالي والنهارات والصراعات لمواجهة البشاعة والتشويه في العالم؟" وبالتالي هل تختلف كتابة الرواية السياسية عن أنواع الروايات الأخرى؟ إن الحياد عن السياسة في الرواية يكاد يتساوى في الجوهر مع كتابة روايه سياسية ثقيلة الظل وخاليـة من الابـداع الفنـي، أي أنه عنـد تصنيف عمل أدبى ما على أنه رواية سياسية، يجب أن ينطلق أولا من كون هذا العمل، من الناحية الفنية، رواية أم لا؟ ثم يأتي بعد ذلك وصف هذه الرواية بأنها سياسية أو لا. أما إيرفنج هاو، فقد كان أكثر صراحة في التعامل مع مفهوم الرواية السياسية، حيث نظر إليها على أنها تلك الرواية التى تلعب فيها الأفكار السياسية الدور الغالب أو التحكمي، أي أنها تركز على قضايا سياسية بالدرجـة الأولى. واعتـبر هـاو أن التحدي الأكبر أمام "الروائي السياسي" هو أن يجعل من الأفكار أو الأيديولوجيات مادة حية تتحرك داخل العمل الروائي من خلال الشخصيات على هيئة أفعال وتضحيات، وأن يظهر العلاقة بين النظرية والتجربة، أو بين الأيديولوجيا والعواطف

التي يحاول أن يقدمها، دون أن يجعل الأفكار

المجردة تفسد الناحية الفنية للرواية وتقضى

على حيويتها. وبالتالي فإن الرواية السياسية هي رواية تنزع نحو نوع من الواقعية، ولا تتميز عن غيرها من الروايات سوى بتأكيدها على الحدث أما من أبرز الروايات السياسية التي حققت هذين

الشرطين، الفنية العالية والواقعية، نذكر على THE RED AND THE BLUE بقلم STEVE KORNACKI وفيها يقدم ستيف كورناكي المراسل السياسي الوطني

لـ NBC NEWS و MSNBC العلاقية الجذابة والمعقدة بين بيل كلينتون ونيوت غينغريتشس وهما رجلان كانا يهيمنان على السياسة الأمريكية في التسعينيات. THE TRIAL (الحاكمة) بقلم

KAFKA قيام الكاتب بإعداد بعض الأعمال المرعبة حقًّا في عصره بما في ذلك هذه الرواية المشيرة للجيدل عين رجيل اعتقبل بسبب جريمة لم يتم كشفها واضطهاده من قبل سلطة لا يمكنه الاتصال بها.

RAND وهي رواية تتمتع بطفرة في شعبيتها بفضل اعتناق بعض النقاد من أقصى اليمين لسياستها، تضع رواية أنى راند الملحمية رأيها حول دور الحكومـة في الأعمال التجارية ومبادئ فلسفتها المتمثلة في الموضوعية والعقلانية

ANY بقلم ATLAS SHRUGGED

DARK MONEY بقلم MAYER وهـى روايـة تحكى قصـة صحفى نيويوركر الجريئة والأكثر مبيعًا إذ تظهر الرواية فساد الحكومة وعدم المساواة الاقتصادية ويعيد النظر إلى المليارديرات الذين شكلوا حاضرنا

RUSSIAN ROULETTE MICHAEL ISIKOFF AND DAVID CORN

في هذه الرواية يقودنا اثنان من الصحافيين الاستقصائيين البارزين عبر التدخل الروسى غير المسبــوق في الانتخابــات الرئاسية لعــام 2016 مستمدين من الحرب الباردة لشرح تأثير فلاديمير بوتين على دونالد.



Fakhri Karim General Political daily

Editor-in-Chief

27 May 2020

العمود

الثامن

■ على حسين

دولة "عسولة"

وأنت تشاهد فديو المدعوة " عسولة "وهي تصرخ وتشتم القوات الامنية وتهدد بالاتصال بكبار المسؤولين دون ان يقول

لها احد "على عينك حاجب ، تذكر عزيزي القارئ ، صور سحل وضرب الشابات والشبان أصحاب الشهادات العليا الذين اعتصموا سلميا أمام مجلس

الوزراء مطالبين بفرص عمل،

هل سألت نفسك عن أن العراقيين

الذين قدموا كل هذه التضحيات

من أجل الديمقراطية التي

يتغنى بها معظم المسؤولين،

يجدون انفسهم اليوم وكأن

شيئاً لم يتغير وان الاجهزة الامنية لا تزال تمارس دورها

القمعي الذي مارسته مع شباب تظاهرات ٢٠١١ ، ومع

المحتجين في البصرة، ومع كل من تسول له نفسه ان يقول: اناً املك حقوقا في هذه البلاد . من باب التذكير فقط احيلكم الى خطابات ومناحات قام بها اعضاء "اجلاء" في مجلس

النواب وهم يشاهدون الشرطة البحرينية تستخدم العنف في

في دولة " عسولة <sup>"</sup> تقول تقارير

اللَّجان المالية والرقابية إن

خسائرنا على الكهرباء بلغت

أكثر من ثلاثين مليار دولار

عدًا ونقدًا، وقد يكون الرقم

زائدًا أو ناقصًا. لكن، إذا كان ما

صرف على الكهرباء مبلغ يعادل

ميزانية دولة مثل الأردن لثلاث

سنوات ونصف فهذه كارثة،

وإذا كنا حتى هذه اللحظة لا

أعظم: أن نذهب إلى صناديق

الانتخابات للتصويت للسراق.

الجزء الأكبر من أخبار ساسة

العراق مضحك ومخجل، مثله

عزت الشابندر سيكتب مقالات

مثل الأخبار التي تقول إن

عن الديمقراطية التي يريد

من الشعب ان يحفظها جيدا

. الديمقراطية التي تقول ان

هذه البلاد بعد ان حصدت

من النفط مبلغا ريما تجاوز

نعرف أين تبخرت هذه الأموال، فالكارثة أعظم. وهناك ما هو

تفريق التظاهرات.

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## اقــرأ 🌄

## سيرة مختصرة لكاتبة

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "سيرة مختصرة لكاتبة شجاعة" تأليف الروائية الأمريكية الشهيرة توني موريسون وترجمة وتقديم الروائية والكاتبة لطفية الدليمي، تـونى موريسون حصلت على جائزة بوليتزر عن روايتها "المحبوبة" عام ١٩٨٨ التي أسهمت في تأهيلها لأن تصبح أول كاتبة سوداء تحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٩٣. وتحولت روايتها "محبوبة" إلى فيلم لعبت بطولته أوبرا وينفري.





### بعدما استخف به.. "صائد فيروسات" شهير يقع فريسة لكورونا

لا يزال بيتر بيوت، ٧١ عاما، وهو أحد عمالقة أبحاث الإيبولا والإيدز، يكافح من التعافي من فيروس كورونا، قائلا إن "الفيروس المستجد ينتقم منى بعدما حعلت حياة الفير وسات صعبة".

مل العالم

ووفق ما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، فإن الدكتور بيتر بيوت، وهو مدير مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي، عانى بشدة وما يزال

يعاني من تداعيات کوفید-۱۹".

أننى اعتقدت أن كورونا يشبه السارس، الـذي كـان محـدودا في نطاقه، أو مثل الإنفلونزا العادية.. لكنه ليس كذلك، لم أكن أظن أنه سينتشر يهذه السرعة". كما كان من بين مكتشفى الإيدز في عام ١٩٨. وخلال الفترة الممتدة ما بين 199 و1994، ترأس الدكتور بيوت

الجمعية الدولية للإيدز، ثم مدير برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية.



سكايب، "لم يكن بإمكاني إجـراء هذه للعدما جعلت حياتها صعبة.. الأن تحاول

المقابلة.. هذا انتقام من الفيروسيات هذه الفيروسات الإيقاع بي.. كورونا كاد

## كورونا تصالح جينيفر أنيستون وريهانا مع آبائهن

يبدو أن انتشار فيروس كورونا حول العالم، ساعد عدد كبير من النجوم في حل خلافاتهم، وخاصة من اهاليهم، خوفا عليهم من ان يطولهم المرض، وفَّى بعض الاحيان تسبب ذلك في شائعة طالت النجم نفسه، حيث زعم عددٌ من الاخبار إصابة النجمة العالمية ريهانا بفيروس كورونا المستجد، ولكنه خبر غير صحيح ومجرد تخمينات بعدما فاجأت ريهانا الجميع بموقفها مع والدها "رونالد فنتي" بعد إصابته بفيروس "كورونا". وقال والد ريهانا البالغ من العمر ٦٦ عامًا في مقابلة جديدة لصحيفة لذا صن" الدريطانية إنه كان يعتقد أنه سيموت وهو يحارب الفيروس، وأضاف أن ابنته ريهانا كانت تتفقده يوميًا وأنها فعلت

كل ما في وسعها لمساعدته من منزلها في الولايات المتحدة. وأوضح أيضا أن ريهانا اشترت له جهاز تنفس وأرسلته إليه في باربادوس، لكنه قال إنه لم يكن بحاجة لاستخدامه، متابعا: "علىّ أن أقُول أحبك كثيرًا يا روبين، (في إشارة إلى ابنته ريهانا) لقد فعلتي الكثير من أجلى.. أقدر كل ما فعلتيه". اما النجمة العالمية جينيفر انيستون فقررت مسامحة والدها جون أنطوني أنيستون، حيث أكد موقع "جيميز بوست" أنّ أنستون، ٥١ عامًا، قررت مسامحة والدها جون أنستون ٨٦ عامًا بعد سنوات من المقاطعة والعداء، وذلك بسبب هجرها وتركها منذ أن كانت

## روبوت مقهى يساعد على التباعد الاجتماعي

يقدم الروبوت الجديد باريستا المشروبات في أحد مقاهي مدينة دايغون في كوريا الجنوبية، بأسلوب مهذب وسريع، بسلاسة. ويقول باريستا "تفضل شماي لاتيه اللوز الذي طلبته، من فضلك استمتع. إنه أفضيل إذا قمت بتقليبه"، بينما تستلم زبونة مشروبها على صينية مثبتة في الروبوت الأبيض الكبير

، أو دى بحياة ٢٦٧، تنتقل كوريا الحنوبية ببطء من قواعد التباعد الاجتماعي المشددة إلى ما تسميه الحكومة إجراءات "التباعد في

وقال لى دونغ باي مدير الأبحاث في شركة فيجن سيميكون، المزودة لحلول المصانع

اللامع على شكل كبسولة. وبعد أن تمكنت الذكية التي طورت الروبوت باريستا مع معهد علمي تديره الدولة، إن الروبوتات من احتواء تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أصاب ما يزيد على ١١٠٠٠ شخص يمكن أن تساعد الناس في الحفاظ على التباعد الإحتماعي في الأماكن العامة.

وأضاف لي دونّع "نظامنا لا يحتاج إلى مدخلات من البشر، بدءًا من الطلب وحتى التسليم، وقد جرى ترتيب الطاولات بشكل متناثر لضمان الحركة السلسة للروبوتات، وهو ما يتناسب مع حملة التباعد الحالية".

بمحافظة الإسماعيلية. وانتابت أسرة مسلسل "لعدة النسيان"، الذي تشيارك فيه الجداوي، حالة من الذعر، خاصة أنها انتهت من تصوير مشاهدها فيه منذ أربعة أيام فقط.

وخضع كل المشاركين في المسلسل سبواء أمام الكاميرا أو خلفها للفحص، وتبين عدم إصابتهم بفيروس كورونا.



رجاء الجداوي من مستشفى

العزل: حالتي مستقرة

كل محبيها في كل الوطن العربي، موضحة أن الأطباء طمأنوها وأنها ليست بحاجة إلى دخول غرفة العناية المشددة، أو وضعها على أحهزة تنفس صناعي، لأن حالتها لا تستدعى ذلك. وكانت أميرة مختار، ابنة الفنانة رجاء الجداوي، قد كشفت عن إصبابة والدتها بارتفاع شديد في درجية الحيرارة وتبين بعد إجراء الفحوصات أنها مصابة بفيروس كورونا المستجد، وتم نقلها إلى

التريليون دولار، تقف على أبواب المنظمات الدولية نتسول كنّا جميعاً أنتم وجنابي نحلم أن يكون العراق بعد عام ٢٠٠٣ بلداً للرفاهية والعدالة والقانون، لكنّ الذي حدث كان خارج الأحلام. اختُطف التغيير من قبل أحزاب سعت إلى أن تفصِّل الحكم على مقاسها الخاص، وأصبحت العدالة الاجتماعية، والتسامح والعيش المشترك مؤامرة ماسونيّة. وتحقق شيء واحد: دولة الفرهود. في كل يوم يكتشف المواطن العراقي انه على حافة المجهول. والمجهول في كل مرة مؤلم، لأنه يتعلق بمستقبل الملايين من الناس الذين لاتعنيهم معركة أحزاب السلطة على كراسي الحكومة، ما دام الخراب يخيم على مؤسسات الدولة كان الروائي الإيطالي الشهير ألبرتو مورافيا يقول لا يمكن ان تكون هناك إيطاليا إلا إذا اعترف السياسيون أن هناك

## شاكيرا تحتفي بـ ٢٫٥ مليار مشاهد

احتفلت المطربة الكولومبية شاكيرا، بوصول عدد مشاهدات كليبها الشهير waka waka، لأكثر من ٢,٥ مليار مشاهدة عبر

موقع الفيديوهات الشهير يوتيوب. ونشرت المطربة الكولومبية صاحبة الـ ٤٣ عامًا، مقطعًا من كليبها الذي عرضته منذ ٩ سنوات، عبر حسابها الشخصي بموقع الصبور انستغرام، لتعلن وصول

عدد مشاهدات الكليب لأكثر من ٢,٥ مليار

واحتفت نجمة البوب العالمية، مؤخرًا، بالأطقم الطبية المشاركة في الصفوف الأمامية في معركة جائحة كورونا المستجد القاتل، إذ شاركت متابعيها بفيديو لأطباء وممرضين يرقصون على انغام أغنيتها الشهدرة "waka waka".

واستعادة بهجته، بادرت العديد

من الأسر لصنع الحلوي بالمناسبة،

وأشهرها "الكليجة"، وهي نوع من المعجنات التى اعتاد العراقيون تناولها

في البيوت، ولكن اقتصر تقديمها هذا

العام على أفراد الأسرة فقط من دون

توزيعها وتبادلها مع بيوتات الجيران،

كما كانت العادة في السابق، في وقت

أدى فيه العراقيون صلاة العيد في

منازلهم بدلا من إقامتها بشكل جماعي

على أن الأطفال الذين هم دائما الشريحة

في المساجد.

الأمامي على كل ما تقومون به!".

أصبحت لكم الآن، ويمكن أن تكون رائعة في هذه الأوقات الصعبة. شكرا لكم أبطال الخطّ وكانت النجمة العالمية شاكيرا، قد شاركت بدقيقة في مقطع فيديو، للتحدث عن

ونشرت شاكيرا الفيديو عبر حسابها الرسمي

بتويتر، وعلقت عليه: "مقاطع الفيديو هذه

مدهشة وأنا فخورة جدًا بهذه الأغنية التي

والشعوب للمساعدة في وقف نمو فيروس كورونا، وقالت شاكيرا في الفيديو - الذي نشرته عبر حسابها الشخصى على موقع "إنستغرام"، إن "العديد من البلدان إما لا تتبع توصيات منظمة الصحة العالمية أو أنها تتخذ إجراءات بطيئة للغاية أو أنها تعطى الأولوية للاقتصاد على الصحة".

العواقب وما يمكن أن تفعله الحكومات

مستشفى العزل

#### العيد في ظل كورونا.. طقوس غائبة وفرحة حذرة في الأعوام السابقة إلى الأفران لشواء أجواء العيد في بغداد والمحافظات الكليحة" ضمن طابع جماعي يضفي



العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحوًا.

بغداد/ 11°C° 22 - C° 44 البصرة / 44 C° 23 - C°

أربيل/ 38 °C° 19 - C° 41 النجف / 41 C° 19 - C° 38

الموصل/ 39°C° 19 - C° 39 الرمادي / 41 / C°

الأكثر تفاعلا في العيد، انتزووا في بيوتهم هذا العام بعد إجراءات خلية أفراد أسرتها والأقارب، التزمت هذا الأزمة وتوصياتها بإغلاق الحدائق العام بالشروط الصحية، فأعدّت طبق العامة والمنتزهات ومدن الملاهي الكليجة" في المنزل ولم تخرج كعادتها والمتاجر الكبرى (المولات) والمطاعم.

سجىي موسى التي كانت سابقا تهيئ مستلزمات العبد للاحتفاء به مع

سياحة أو سفر، وتجمعات في المناطق وتجمل موسى طقوسها وتفاعلها مع هذا العيد بالاقتصار على عمل كمية قليلة من "الكليجة" تكفى الأسرة الصغيرة، و"لكي لا يصرم الأطفال بهجة العيد، اشترينا لهم ثيابا جديدة، ليرتدوها علها تجلب لهم شيئا من

العيد هذا العام يختلف عما سبقه من

الأعياد، تقول سجى "فلا منتزهات

أو مطاعم، أو أماكن لهو للصغار، ولا

أجواء سعيدة بهذه المناسبة.

أثرت جائحة كورونا على فئات كثيرة في المجتمع منها الكسية والعوائيل التي ليس لها معيل، فجمعت مجموعة من الشباب في العاصمة تبرعات من التجار والأغنياء وميسوري الحال لشراء كسوة العيد وتوزيعها على

الأيتام والأرامل والمحتاجين. وعن ذلك يقول محمد خضر السوداني، أحد المتطوعين، إنه ومجموعة أخرى من المتطوعين الشباب يقومون على حملة انطلقت قبيل العيد كان يفترض أن تشمل جميع مناطق العاصمة، ولكن ظروف الحظر الشامل وإغلاق الطرق ضيّـق علـى نشاطهم فى توزيـع كسوة العدد، فتمكنوا من توزيع الملابس على ٥٠٠ طفلا من الأيتام و ٧٠ شخصا بالغا من المحتاجين.

دولة إيطالية قبل أن يكون

هناك سياسيون، مشكلتنا أن

المسؤولين يعتقدون أنهم ولدوا

قبل الدولة والوطن، ولولاهم لضعنا وضاع العراق وضاعت معه السيدة "عسولة"!!.

اختفاء الاحتفاء والمباهيج والطقوس عن حياة العراقيين في هذا العيد وبشكل غير معتاد، يجرد العيد من أجوائه المميزة، ويكظم رغبة الصغار الذين لم يدركوا سبب منعهم من الخروج وممارسة الألعاب التي طالما شغفوا بها، لكنها لم تنتصر على تشبث العراقيين العارم بالحياة والفرح، كما لم يكسر شوكة التكافيل والتعاون فيما بينهم بمثل هذه المناسبات.